



## "فاعليه توظيف استراتيجيه اليد المفكره فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنميه التفكير الجماعى و الفهم العميق لطالبات المرحلة الثانويه"

مها فتح الله بدير نوير

مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى - كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة حلوان

### ملخص البحث :

- يهدف البحث إلى : الكشف عن فاعليه توظيف استراتيجيه اليد المفكره فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنميه التفكير الجماعى و الفهم العميق لطالبات الصف الاول الثانوى  
- منهج البحث : تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى. والمنهج شبه التجريبي .

### أهم نتائج البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الجماعى البعدي لصالح المجموعة التجريبية .  
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير الجماعى لصالح التطبيق البعدي.  
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم العميق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .  
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي.

### مقدمة البحث:

يتميز عصرنا الحالى بالتغيرات المتسارعه التى شملت جميع جوانب حياتنا هذه التغيرات أدت إلى تعقد متطلبات الحياة ، وظهور العديد من المشكلات المعقدة ذات الأبعاد المتعددة والجوانب المتشابهة والمتغيرات المستقبلية غير المحدودة ، التى أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان التى لا يستطيع العقل الفردى بمنظورة الأحادى الضيق أن يبحثها،لذا برزت روح أسلوب البحث العلمى الجماعى تناغماً مع روح العصر وكمطلب أساسى لمواجهه التحديات المجتمعيه المعاصرة ، فأصبح من مهام التربية المعاصرة مسئولية تربية المتعلم على روح الفريق فى التفكير لتأسيس منظومة التفكير الجماعى فى حل المشكلات دخولاً لنوع من التعدديه الذهنيه والفكرية لمواجهه المشكلات المعقدة .

فمن خلال إعمال العقل متطافراً مع غيره من العقول الأخرى للتفكير تفكيراً جماعياً بأسلوب منهجى موضوعى من خلال بيئه تعليميه تسمح بإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات ووضع سيناريوهات لادارتها واستشراف المستقبل ومواجهه احتمالاته بشكل يودى إلى تعاظم دور العقل الجمعى ليقفوق فى قدرته جماع العقول الفردية لمواجهه المشكلات المجتمعيه المعاصرة. (محمد أمين المفتى، ٢٠٠٧).

فالتفكير الجماعي في ضوء ما أشار إليه كلا من (رمضان هدهد ، ٢٠١٣)، (ابراهيم المغازي ، ٢٠١٣)، (محمد فرغلي، ٢٠١١)، (Kristof, 2010)، (Richard, 2010)، (Thomas, et.al, 2010) ، (Jens, 2006)، (Robert, 2005)، (Christine, et.al., 1997)، (William, 1996) . ليس مجرد تعلم تعاوني بين المتعلمين بعضهم البعض ، وإنما هو تعلم يتم داخل " فرق التفكير الجماعي" يستهدف إحداث الفهم على المستوى الفردي الذي يقود إلى تكوين بصيرة جماعية مشتركة للمتعلمين تؤدي إلى دعم طاقاتهم الابداعية للتوصل لحلول ابتكارية للمشكلات، فمن خلال فرق التفكير الجماعي يطرح المعلم مشكله تبدأ بإفتراضات وتساؤلات تحتاج لمزيد من الفحص والمناقشة المتعمقه هذه التساؤلات تدفع المتعلمين لمزيد من المشاركات وتبادل الخبرات حول المشكلة من خلال "حوار استكشافي بناء"، الأمر الذي يؤدي بالمتعلم في بداية الحوار إلى نوع من عدم التوازن المعرفي الناتج عن تفاعله مع وجهات نظر وأفكار ورؤى أخرى جديدة غير تلك التي يعتقد فيها من قبل مما يدفعه إلى محاولة إعادة تنظيم بنيته المعرفية وتطويرها من جديد من خلال التفاعل الإيجابي البناء داخل فرق التفكير الجماعي الذي يتيح لكل متعلم المشاركة والاسهام والتأثير في العمليات المعرفية للطرف الأخر فيعلم المتعلم زميله أفكار ومفاهيم جديدة ويكتسب ويعدل هو نفسه بعض مفاهيمه مما ينتج عنه ما يسمى "بعمق العمليه" أي يحقق المتعلم مستوى فهم أعمق للمشكلة محور الدراسة من زوايا ومنظورات متعددة في جو يسوده التعاون والتفاهم وتحمل المسؤولية على المستوى الفردي والجماعي والسعي لتماسك الفريق من أجل إنجاز التشارك المعرفي في تحديد المشكلة موضع البحث لاقتراح الحلول وتقييمها لاتخاذ قرار جماعي مناسب وبالتالي يسفر الحوار الاستكشافي تدريجياً عن تحقيق تشارك فكري ووجداني داخل فرق التفكير الجماعي الأمر الذي يؤدي إلى بناء فهم مشترك من أجل التوصل لبصيرة جماعية مشتركة تؤدي إلى دعم الطاقة الابداعية لدفع المتعلمين إلى ابتكار حلول أصيلة للمشكلات من منظور جديد يعجز العقل الفردي عن التوصل إليه.

هذا وقد وضع (محمد فرغلي ، ٢٠١١) و (نبيلة عبد الرؤوف ، ٢٠٠٦) أن التعلم الجماعي التشاركي وفر الجو النفسي لإعطاء ثقه لكل متعلم داخل مجموعته زادته حماس وكون لديه نوعاً من التنافس المطلوب لتقديم الأداء الأفضل المبني على الفهم مما اكسبهم فهماً أعمق .  
فالفهم العميق كما وضح كلاً من (Entwistle, et.al, 2005)، (Cox ، (Borich, 2001) ، (Clark, 2005) & هو الفحص الناقد للأفكار والحقائق الجديدة ووضعها في البناء المعرفي القائم وعمل ترابطات متعددة بين هذه الأفكار، وبعضها وفيها يبحث المتعلم عن المعنى ويركز على الحجج والبراهين الأساسية والمفاهيم المطلوبة لحل المشكلة وتفحص المناقشات المنطقية وما يتبعها من فرض الفروض والتنبؤ واتخاذ القرار واستخدام التساؤلات العميقة أثناء التعلم واستخدام الأساليب التنظيمية لتكامل الأفكار بما يقود المتعلم إلى التفكير في المشكلات وخلق حلول جديدة لهذه المشكلات.

هذا وقد أشار كلاً من (Slack, et.al., 2003) ، (Dufour, 2005) إلى أن الفهم العميق لا يحدث تلقائياً أثناء التعلم ولكنه يدعم بواسطة المناقشات الجماعية بين الدارسين عندما ينغمس المتعلمون في دراسات متعمقة أي عندما يستدعي المتعلمين معارفهم السابقة ويسألون ويراجعون معارفهم ويبنون أفكاراً ومعارف جديدة أثناء أدائهم لمهام حقيقية.

وبهذا يعد توظيف التفكير الجماعي في عملية التعلم مدخل تدريسي يناسب التعلم العميق الذي يهدف لتعميق فهم المتعلم للمحتوى والبعد عن الالمام السطحي به ، فقد وضع كلاً من (ابراهيم عبد العزيز ، مدحت محمد ، ٢٠١١) ، (أميمية عفيفي ، ٢٠١١) ، (نوال عبد الفتاح ، ٢٠٠٨) إن تعليم مهارات التفكير يسهم في اكساب المتعلمين فهماً أعمق للمحتوى المعرفي للمادة الدراسية حيث يعمل على تنشيط ذهنهم باستمرار ويحفزهم على استخدام عمليات التفكير في إيجاد التفسيرات الصحيحة واتخاذ القرارات المناسبة للمشكلات التي يواجهونها.

إن فالعلاقة بين التفكير الجماعي والفهم العميق علاقة ترابطية تكاملية فهما يسيران في طريق واحد و يتفاعلا معاً مما ينتج عنه إثراء وتعميق لكلا منهما.

هذا وقد أشار (محمد المفتي، ٢٠٠٧) أنه نتيجة لتوجه معظم دول العالم إلى التنمية البشرية وإعبارها من الأهداف الاستراتيجية ظهر ما يسمى بحركة "صناعة التفكير" التي استندت إلى عدة مبادئ أهمها أن العقل الجمعي أكثر إنتاجية من العقل الفردي وأكثر فاعلية من التفكير الفردي في حل المشكلات وإدارة الأزمات ، لذا قد اقترح بعض التوجيهات التي يمكن الأخذ بها في بناء المناهج وتعلمها من أجل تنمية العقل الجمعي كبناء المناهج على أساس المواقف المشكلة والتركيز على الأنشطة التعليمية الجماعية واستخدام استراتيجيات تدريس تحث على العمل الجماعي والتفكير التعاوني.

ومن ثم فنحن في حاجة إلى فلسفة جديدة لتطوير طرق تدريسنا لتهدف إلى غرس روح الفريق في التفكير لتأسيس منظومة التفكير الجماعي لبناء العقل الجمعي القائم على الفهم العميق ذي المعنى. وتعد مناهج الاقتصاد المنزلي من المناهج الدراسية التي تقدم صيغة تميزها عن المناهج الأخرى في تناولها للمعرفة العلمية إذ تهتم بتناول المعرفة التي لها صيغته وظيفية في حياة المتعلم التي تمكنه من مواجهه الحياة المستقبلية.

لذا فينبغي على معلمه الاقتصاد المنزلي تبني استراتيجيات تدريسية تسمح بتفاعل عقول المتعلمين وإحتشادها معاً بشكل يؤدي إلى تعاضد دور العقل الجمعي المبني على الفهم العميق للتصدي للمشكلات.

وتعد المرحلة الثانوية من المراحل الهامة التي ينبغي على معلمة الاقتصاد المنزلي تدريبها على بناء منظومة العقل الجمعي وتكوين البصيرة الجماعية الناتجة عن الفهم العميق لمواجهه الحياة المستقبلية بمشاكلها الغير محدودة والسعي لاعتبارها الاستراتيجية الوظيفية التي سوف تتبناها طالبة المرحلة الثانوية في حياتها المستقبلية العملية والعلمية على حد سواء.

وبالتالي يمكن لمعلمه الاقتصاد المنزلي تحقيق ذلك الهدف من خلال توظيف استراتيجية "اليد المفكرة" في التدريس حيث تعد من الاستراتيجيات التي نالت أهمية كبرى على مستوى العالم من خلال المشروع القومي الذي أعدته وزارة التعليم الفرنسية لتجريب هذه الاستراتيجية على تلاميذ صفوف دراسية مختلفة لتدريس العلوم وطرحته على شبكة المعلومات الدولية وأطلقت عليه "La Main à la pâte, La MAP" هذا وقد حققت نتائج مبهره في عملية التعليم والتعلم مما أدى إهتمام العديد من الدول الأجنبية والعربية (كالبرازيل والسنغال وكمبوديا وتونس والمغرب ومصر) بها وتبنيها للتعرف على فاعليتها في عملية التعلم لما حققته من نتائج في تحسين عملية التعليم والتعلم حيث انها :-

- تضمنت بعداً منطقياً فلسفياً يمكن تنفيذه من خلال الاعتماد على البحث والاكتشاف الجماعي حيث يكون المتعلم فيه نشطاً وفاعلاً من خلال المدخل الاستقصائي تحت شعار "الممارسة من أجل التقصي والفهم". (هالة توفيق وآخرون ، ٢٠٠٧)

- تتيح للمتعلمون الفرصة للتعبير عن آرائهم وعن أفكارهم بحرية ودون تقييد وتتيح فرصه للانخراط الفعلي في استفسارات عميقة. (Hauri & Rillero, 1994) ، (Hodson, 2002)

- تتطور بها المعرفة من خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين والتفكير بالمنطق والمشاركة بأفكارهم وبناء المعرفة من خلال تحرياتهم. (جيهان رجب ، ٢٠١١) ، (هالة توفيق وآخرون ، ٢٠٠٧).

- تتيح استقصاء العلاقات بين العديد من المتغيرات المستقلة والتابعة لها مما يؤدي إلى تنمية الفهم العميق. (Gorrel, 2005) ، (Clark, Michael, 1999).

- تحقق الإهتمام والاستمتاع بالتعلم وتساعد على ظهور الطاقة الذهنية الكامنه لديه بحيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على مواجهه المشسكلات (Jorquen Son, 2005)

- تزيد من دافعيه المتعلم نحو التعلم وتتيح الفرصة لممارسة الأنشطة البحثية الحقيقية المتمثلة في الممارسة والتجريب. (Osmar, 2008).

- تنمي مهارات التفكير لدى المتعلم ، من تحديد للمشكلة وفرض الفروض وإختبار صحه الفروض والاستنتاج والتفسير والتعميم وكذلك اكساب الاتجاهات العلمية كالدقة والموضوعية وحب

الاستطلاع والأمانة العلمية والتروى فى إصدار الأحكام والتفتح ذهنى. (شعبان حامد ، ٢٠٠٢) ، (جيهان رجب ، ٢٠١١).

- تنمى مهارات التفكير الابتكارى و عمليات العلم و مهارات اتخاذ القرار. (أحلام الباز ، ٢٠٠٦) ، (هالة توفيق وآخرون ، ٢٠٠٧) ، (مندور عبد السلام ، ٢٠٠٩).

- تنمى مهارات الاتصال ومهارات التعاون والعمل فى مجموعات (Levis – Fitzgerald, (Good man & et.al,2006) , (Pin & Aschbacher, 2006) (et.al.,2004)

- تتيح ممارسة مهارات التعلم التعاونى والمهام العلمية فى جو اجتماعى بالتعاون فيما بينهم وتوفر بيئة تعلم مباحها بالمتعة والتشويق والرغبة فى مزيد من التعلم والتعبير عن الأفكار بحرية لذا يشعر الطلاب بالاستمتاع بالتعلم والعمل معاً. (أحلام الباز ، ٢٠٠٦).

ويمكن ارجاع تلك النتائج نظراً لطبيعة مراحل استراتيجية اليد المفكرة فهى مراحل تنفيذية تفاعلية تكاملية فكلما حددها كلاً من (جيهان رجب ، ٢٠١١) ، (مندور عبد السلام ، ٢٠٠٩) ، (هالة توفيق وآخرون ، ٢٠٠٧) هى: المرحلة الأولى بها مرحلة "هيا نبداً" حيث تبدأ عادة بطرح المعلم مجموعة من التساؤلات لإثارة دافعية الطلاب للعمل والتعلم والتعرف على خبراتهم السابقة ويتيح المعلم لطلابه الفرصة ليعبروا عن أفكارهم بحرية وطرح تساؤلاتهم واستفساراتهم ويتبادلون الأفكار معاً ويشعر من خلالها الطلاب بأنهم فى حاجة إلى أداء مهام للبحث عن معلومات للإجابة عن تساؤلاتهم لحل المشكلات ، أما المرحلة الثانية "البحث والاكتشاف" يتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة (٣-٦) وتكون مهمتهم التفكير فى حل المشكلات المطروحة من خلال الاستكشاف والمقارنة وجمع المعلومات وطرح التساؤلات والتحليل والتفسير وتبادل المعلومات ومناقشتها واختبار الفروض ، أما المرحلة الثالثة "بناء المعنى" يتم تجميع المجموعات ليناقدش الطلاب كل ما توصلوا إليه ويعقد الطلاب مقارنات بين النتائج التى توصلت إليها المجموعات لتقييم الحلول والتوصل لحل المشكلات المطروحة ، بينما المرحلة الرابعة "التوسع فى المعرفة" يستخدم الطلاب ما توصلوا إليه من نتائج فى حل مشكلات أخرى جديدة مرتبطة بموضوع التعلم داخل مجموعات العمل ويدركون العلاقات بين ما تعلموه وبين حياتهم اليومية للتوسع والوصول لمستوى أعلى من الفهم، يلى ذلك المرحلة الخامسة "العمل فى المنزل" يتم فيها استخدام أوراق عمل فى المنزل حيث يجربى الطالب مقابلات مع أفراد العائلة لمناقشتهم فى أسئلة عن ماذا؟ وكيف؟ ولماذا؟ أسئلة ذات معنى بالنسبة للأسرة ومرتبطة بالمحتوى العلمى الذى درسه الطالب مما يثرى عملية التعلم من خلال تدعيم المشاركة الأسرية.

- وبناء على ما سبق وفى ظل اهتمام كثير من الدول بتطبيق استراتيجية اليد المفكرة وما أثبتته من فاعلية فى عملية التعليم والتعلم ، ترى الباحثة أنها يمكن أن تسهم فى توفير بيئة تعلم مناسبة لتنمية مهارات التفكير الجماعى والفهم العميق وهذا ما يهدف إليه البحث الحالى.

خاصه وقد أشارت (نورا مصيلحى ، ٢٠١٢) إلى أهمية تنمية الفهم بجوانبه المتعددة لدى المتعلم كأحد أهداف تدريس الاقتصاد المنزلى وقد أوصت باستخدام نماذج وطرق تدريس حديثة قائمة على تنمية وتعميق الفهم لمادة الاقتصاد المنزلى.

وكذلك أشار (محمد المفتى، ٢٠٠٦) أن معظم الممارسات داخل المؤسسات التعليمية لا تنمى القدرة على مهارات التفكير وخاصة التفكير الجماعى.

#### الاحساس بالمشكلة:

فى ضوء ما سبق قد نبع الاحساس بالمشكلة من خلال المعايير الحقيقية لاجواء عملية تدريس الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الثانوية من خلال الاشراف على التربية العملية على مدار عدة أعوام فقد تبين للباحثة تدنى مستوى امتلاك الطالبات لمهارات التفكير الجماعى وكذلك انخفاض مستوى الفهم العميق للمحتوى العلمى المقدم لهن.

- وما سبق الإشارة إليه تحققت منه الباحثة علمياً من خلال:-

١- مقابلة مفتوحة مع عينه من معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية بلغ عددهن (١٧) معلمة بمحافظة (الغربية ، الدقهلية ، القاهرة )

حول مدى توظيفهن لاستراتيجيات تدريسية تسهم في تنمية مهارات التفكير الجماعي وتعمق الفهم لدى الطالبات، وكانت نتائج المقابلة في ضوء تحليل آراء المعلمات على النحو التالي:-

- استخدام المعلمات لاستراتيجيات التدريس التقليدية التي تدعم التعلم السطحي حيث يدرسن الموضوعات النظرية باستخدام استراتيجية الالقاء والموضوعات التطبيقية من خلال استراتيجية البيان العملي والمعمل.

- تستخدم المعلمة أدوات تقييم تستهدف قياس المهارات العملية من خلال اختبار تطبيقي، وقياس مستوى التذكر والفهم من خلال اختبار تحصيلي دون التطرق إلى مظاهر الفهم العميق الأخرى من (شرح ، تفسير ، تحليل ، منظور ، تعاطف ، معرفة الذات)

- عدم إهتمام الطالبات بالفهم العميق لمحتوى مادة الاقتصاد المنزلي نظراً لاعتبارها مادة نشاط إختياري لا تضاف درجاتها لمجموع الدرجات التحصيلية النهائية في نهاية العام.

- عدم تنفيذ المعلمات لأنشطة تعليمية جماعية تنمي التفكير الجماعي نظراً لضيق وقت الحصة بالإضافة إلى صعوبة التحكم في الطالبات من خلالها.

٢- قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي الدراسات لنشاط الاقتصاد المنزلي تكونت من (٥٧) طالبة بمدارس بمحافظة (الغربية والدقهلية والقاهرة ) استهدفت:-

- قياس مهارات التفكير الجماعي لدى الطالبات من خلال مقياس استطلاعي لمهارات التفكير الجماعي وقد تضمن (١١) موقفاً وأظهرت نتائج المقياس عن وجود تدني في مستوى امتلاك

الطالبات لمهارات التفكير الجماعي حيث حصلت (٣٩) طالبة على درجات أقل من ٣٠% وحصلت (١٣) طالبة على درجات أقل من ٤٠% بينما حصلت (٥) طالبات على درجات تتراوح من (٥٠% - ٥٣%)

مما يعكس الحاجة إلى ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس تنمي التفكير الجماعي نظراً لضعف مستوى الطالبات ، وبمناقشة الطالبات حول نتائج المقياس أرجعن السبب إلى انهن:-

- لم يتدربن من قبل على تلك المهارات خلال عملية التعلم ، وكذلك منهن من لا يفضل التعلم في مجموعات ويفضّلن التعلم الفردي .

٣- قامت الباحثة بإجراء استطلاع رأى على نفس العينة من الطالبات للتعرف على أسلوب تعلمهن المفضل عند دراسة مادة الاقتصاد المنزلي ، وقد تضمن استطلاع الرأى (١٥) موقفاً عبارة

عن اختبار من متعدد يعكس أسلوب التعلم السطحي والعميق عند دراسة المادة، وكشفت نتائج استطلاع الرأى أن (٩٧%) من الطالبات يعتمدن على أسلوب التعلم السطحي بينما يعتمد (٣%) من الطالبات على أسلوب التعلم العميق، مما يعكس تفضيلهن لأسلوب التعلم السطحي وبعدهن عن الفهم العميق لمادة الاقتصاد المنزلي.

وبمناقشة الطالبات حول تلك النتيجة تم تأكيد ما أشارت إليه المعلمات وهو نظراً لأنها مادة نشاط أى انها تعد مادة نجاح ورسوب فقط ولا تضاف درجاتها لمجموع الدرجات التحصيلية في

نهاية العام فهن يهدفن إلى النجاح فقط وليس التفوق لذلك لا يحرصن على فهمها بعمق .

#### مشكلة البحث:

وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة البحث في قصور مهارات التفكير الجماعي ومظاهر الفهم العميق لدى طالبات الصف الأول الثانوي الدراسات لنشاط الاقتصاد المنزلي نظراً لاعتماد

المعلمات على بيئات تعليمية تقليدية لا تهدف لتنمية تلك النواتج ، مما يبين وجود حاجة ماسة إلى تنمية مهارات التفكير الجماعي والفهم العميق لدى طالبات الصف الأول الثانوي باستخدام

استراتيجيات تدريسية حديثة وفي حدود ما أطلعت عليه الباحثة من دراسات اتضح لها أنه لم تجر دراسة علمية حتى الآن اهتمت بتوظيف استراتيجيات اليد المفكرة لتنمية مهارات التفكير الجماعي

والفهم العميق لطالبات الصف الأول الثانوي من خلال نشاط الاقتصاد المنزلي ولمواجهه تلك

المشكلة، يحاول البحث الحالي توظيف استراتيجيات اليد المفكرة وقياس مدى فاعليتها في تنمية التفكير الجماعي والفهم العميق لطالبات المرحلة الثانوية الدارسات لنشاط الاقتصاد المنزلي .

#### ولذلك يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:-

- ما مدى فاعلية توظيف استراتيجيات اليد المفكرة في تنمية مهارات التفكير الجماعي ومظاهر الفهم العميق لطالبات الصف الأول الثانوي (العام) الدارسات لنشاط الاقتصاد المنزلي؟  
ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:-

- ١- ما مهارات التفكير الجماعي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟
- ٢- ما التصور المقترح لوحد (معلومات تهكم) باستخدام استراتيجيات اليد المفكرة في تنمية مهارات التفكير الجماعي والفهم العميق لطالبات الصف الأول الثانوي؟
- ٣- ما مدى فاعلية توظيف استراتيجيات اليد المفكرة في تدريس الاقتصاد المنزلي وحدة (معلومات تهكم) في تنمية مهارات التفكير الجماعي لطالبات الصف الأول الثانوي؟
- ٤- ما مدى فاعلية توظيف استراتيجيات اليد المفكرة في تدريس الاقتصاد المنزلي وحدة (معلومات تهكم) في تنمية الفهم العميق لطالبات الصف الأول الثانوي؟

#### فروض البحث:

وللاجابة عن تلك التساؤلات تم التحقق من صحة الفرض الرئيسي التالي:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق ومهارات التفكير الجماعي لصالح التطبيق البعدي".

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:-

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الجماعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير الجماعي لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم العميق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على فاعلية توظيف استراتيجيات اليد المفكرة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الجماعي لطالبات الصف الأول الثانوي عينة البحث.
- التعرف على فاعلية توظيف استراتيجيات اليد المفكرة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مظاهر الفهم العميق للوحدة المختارة لطالبات الصف الأول الثانوي عينة البحث.

#### أهمية البحث:

- ١- مواكبة الاهتمام العالمي لتوظيف استراتيجيات اليد المفكرة في عملية التعليم والتعلم، وتعد هذه الدراسة على حد علم الباحث من أوائل الدراسات التي اهتمت بتوظيفها في تدريس الاقتصاد المنزلي.
- ٢- يفتح نافذة جديدة للإنفتاح على العالم بتحدياته من خلال السعي لإمتلاك مهارات التفكير الجماعي لتكوين العقل الجمعي لمواجهة المشكلات المستقبلية بكفاءة عالية.
- ٣- إعادة النظر في تدريس الاقتصاد المنزلي للانتقال من التعلم السطحي إلى أحداث التعلم العميق من خلال التغطية المتعمقة للمحتوى من أجل أحداث الفهم العميق .
- ٤- هذا وقد يهم البحث كلا من:-  
أ- واضعي المناهج بحيث:

- يوجه نظر القائمين على اعداد وتطوير المناهج بضرورة الإهتمام بصهر مهارات التفكير الجماعى بمحتوى المناهج وتوجيه عناصر المنهج لأحداث الفهم العميق.
- تقديم نموذج لوحدة تدريسية وفقاً لاستراتيجية اليد المفكرة يمكن الاستفادة بها فى تصميم أدله معلم اخرى فى مراحل ومواد دراسية مختلفة.
- ب- معلمات الاقتصاد المنزلى:-
  - قد يسهم فى تحسين أدائهن التدريسى ومسايرتهن للاتجاهات الحديثة فى التدريس من خلال تقديم نموذج إجرائى بدليل المعلمة يتضمن كيفية تدريس وحدة "معلومات تهمة" للصف الأول الثانوى باستخدام استراتيجية اليد المفكرة لتوفير بيئة تعلم تثير حماس ودافعية المتعلم وتغرس الثقافة الجماعية فى التفكير وتدعم الفهم العميق والبعد عن السطحية فى التعلم.
  - ج- طالبات الصف الأول الثانوى الدارسات لنشاط الاقتصاد المنزلى :-
    - قد تفيد فى تعديل وتوجيه أسلوب تعلم الطالبية لإحداث الفهم العميق من خلال تدريبها على مهارات التفكير التعاونى من خلال فرق التفكير الجماعى.
    - د- قد يفيد الباحثين من خلال :
      - تقديمه لنموذج إجرائى لتوظيف استراتيجية اليد المفكرة.
      - تقديمه لقائمة بمهارات التفكير الجماعى.
      - تقديمه أدوات لقياس مهارات التفكير الجماعى والفهم العميق ، التى قد يستفيد منها الباحثين فى مجال الاقتصاد المنزلى فى اجراء بحوث مستقبلية.

#### حدود البحث:

- اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:-
  - عينة من طالبات الصف الأول الثانوى الدارسات لنشاط الاقتصاد المنزلى بإدارة سمود التعليمية بمحافظة الغربية (محل اقامة الباحثة) فى العام الدراسى (٢٠١٢-٢٠١٣م) بالفصل الدراسى الثانى (ويرجع السبب لاختيار الباحثة للصف الأول الثانوى إلى مناسبة سن الطالبات للتدريب على مهارات التفكير الجماعى بشكل علمى يؤتى ثماره ويبعد عن الفوضى المليئة بالسلبيات ، وكذلك مناسبة موضوعات الاقتصاد المنزلى من حيث المحتوى العلمى لتنمية مظاهر الفهم العميق من خلالها حيث تبعد عن السهولة المفرطة) ، تم اختيار العينه بطريقة عشوائية فقد تم اختيار فصلين ليمثلا المجموعة التجريبية وقد بلغ عددهن (٣٥) طالبة ، والمجموعة الضابطة وقد بلغ عددهن (٣٧) طالبة وبذلك تكونت عينه البحث الاجمالية من (٧٢) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى الملتحقات بنشاط الاقتصاد المنزلى.
  - تطبيق وحدة (معلومات تهمة) المقررة بكتاب الاقتصاد المنزلى للصف الأول الثانوى بالفصل الدراسى الثانى.
  - قياس مهارات التفكير الجماعى لطالبات الصف الأول الثانوى الدارسات لنشاط الاقتصاد المنزلى عينه البحث .
  - قياس مظاهر الفهم العميق بوحدة ( معلومات تهمة) لطالبات الصف الأول الثانوى الدارسات لنشاط الاقتصاد المنزلى عينه البحث .

#### أدوات البحث ومواد المعالجة التعليمية:

- فى إطار البحث الحالى قامت الباحثة باعداد أدوات البحث ومواد المعالجة التالية:-
  - ١- استطلاع رأى لتحديد مهارات التفكير الجماعى المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية.
  - ٢- صياغة وحدة (معلومات تهمة) باستخدام استراتيجية اليد المفكرة لتنمية مهارات التفكير الجماعى وأبعاد الفهم العميق وقد اشتملت على إعداد :-
    - أ- دليل للمعلمة.
    - ب- كراسه نشاط الطالبية.
    - ٣- مقياس التفكير الجماعى.
    - ٤- اختبار الفهم العميق.

### منهج البحث:

تم استخدام المنهجين البحثيين التاليين:-

- ١- المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لإعداد الاطار النظرى وأدوات البحث والمواد التعليمية.
- ٢- المنهج شبه التجريبي ذى المجموعتين ، وقد تم استخدام التصميم ( القبلى - البعدى) باستخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية لتحديد مدى فاعلية توظيف استراتيجية اليد المفكرة فى تنمية مهارات التفكير الجماعى ومظاهر الفهم العميق. وبذلك اشتمل البحث الحالى على المتغيرات التالية:

### المتغيرات المستقلة:

- التدريس باستخدام استراتيجية اليد المفكرة للمجموعة التجريبية .
- التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة .

### المتغيرات تابعة:

- التفكير الجماعى.

- الفهم العميق .

### خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفروض تم إتباع الإجراءات التالية:-

- ١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التى اهتمت باستراتيجية اليد المفكرة والتفكير الجماعى والفهم العميق.
- ٢- تحديد مهارات التفكير الجماعى المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية.
- ٣- تحديد أسس توظيف استراتيجية اليد المفكرة ويتم ذلك فى ضوء ما تم التوصل إليه فى الخطوات السابقة من التعرف على :
  - أ- مفهوم الاستراتيجية وفلسفتها ومرآحله.
  - ب- طبيعة مهارات التفكير الجماعى المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية ولمراحل الاستراتيجية.
  - ج- طبيعة مظاهر الفهم العميق.
  - ٤- تحديد مدى فاعلية استراتيجية اليد المفكرة فى تنمية مهارات التفكير الجماعى وأبعاد الفهم العميق ، ويتم ذلك من خلال:-
    - أ- اختيار وحدة "معلومات تهكم" من كتاب الاقتصاد المنزلى للصف الأول الثانوى العام (طبقاً للخطة السنوية لتوزيع منهج الاقتصاد المنزلى حيث أن الكتاب المدرسي مقسم تبعاً لمجالات الاقتصاد المنزلى والخطة السنوية للتدريس وذعت المجالات فى صورة وحدات) .
    - ب- إعداد دليل المعلمة لتدريس الوحدة موضوع التجريب وفقاً لاستراتيجية اليد المفكرة يتم استخدامه للتدريس للمجموعة التجريبية.
    - ج- إعداد كراسه نشاط الطالبه تضمنت أوراق عمل للطالبات فى الوحدة موضع التجريب وفقاً لاستراتيجية اليد المفكرة.
    - ٤- إعداد أدوات البحث وضبطها علمياً وتشتمل على:-
      - مقياس مهارات التفكير الجماعى.
      - اختبار الفهم العميق.
      - هـ- إختيار عينه البحث وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
      - و- التطبيق القبلى لأداتي البحث للتأكد من تكافؤ المجموعتين.
      - ٥- تدريس الوحدة المختاره باستخدام استراتيجية اليد المفكرة لطالبات المجموعة التجريبية ، وبالطريقة المعتادة لطالبات المجموعة الضابطة.
      - ل- التطبيق البعدى لأداتي البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
      - م- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها فى ضوء ما وضعه البحث من فروض.
      - ن- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء ما تسفر عنه النتائج.



## الاطار النظري و المصطلحات الاجرائيه للبحث :

### اولا : استراتيجيه اليد المفكرة :Mighty Hand Strategy

تعد استراتيجيه اليد المفكرة من الاستراتيجيات التي حظيت باهتمام عالمي على مستوى الدول الأجنبية والعربية نظراً لتعدد خصائصها التي تضيف أبعاد تميز بينه التعلم من خلالها عن غيرها من الاستراتيجيات التدريسيه الأخرى.

ومن خلال الاطلاع على دراسه كلا من (جيهان رجب ، ٢٠١١) ، (حسن العارف، ٢٠٠٨) (هالة توفيق ، ٢٠٠٧)، (شعبان حامد ، ٢٠٠٢) يمكن عرض نبذه عن نشأة استراتيجيه اليد المفكرة فيما يلي:- كانت بداية ظهور استراتيجيه اليد المفكرة على يد "بستالوزي" Pestalozzi بمفهومها البسيط إلى أن وصلت لمفهوم أشمل وأعم على يد عالم الفيزياء الأمريكي "ليون ليديرمان" Leon M. leder man عام ١٩٩٤م الذي طبق تجربته اليد المفكرة في ولاية شيكاغو حيث أعد برنامج يعتمد على التجريب والأعمال اليدوية أطلق عليه "Hands on science activities" وعندما زار عالم الفيزياء الفرنسي "جورج شارباك" "Gogres charpak" الحائز على جائزة نوبل زميله "ليون ليديرمان" وبملاحظته لتجربه اليد المفكرة التي يجريها زميله على تلاميذ مدرسه شيكاغو ١٩٩٥ م ، فقد قام بمبادرة بمساندة "أكاديمية العلوم" بفرنسا لتجريب استراتيجيه اليد المفكرة في فرنسا عام ١٩٩٦م بواسطة وزارة التعليم القومي حيث كانت حالة تدريس العلوم متدهوره وجاءت استراتيجيه اليد المفكرة لتتيح الفرصه لعلاج تلك المشكله، عن طريق تقديم طريقه جديدة أكثر كفاءة في تدريس العلوم ، وفي اطار هذا الاهتمام فقد أعدت وزارة التعليم الفرنسية موديوالات خاصه لتدريس العلوم وفق هذه الاستراتيجيه وتم تجربتها على تلاميذ صفوف دراسيه مختلفه وطرحها على شبكه المعلومات الدولية في إطار مشروع قومي أطلقت عليه (La Main ala Pâté, La MAP) الذي ترجم باللغة العربية اليد في العجين أو مشروع اليد المفكرة ثم أجريت دراسته علميه لمتابعه تنفيذ المشروع والتعرف على مدى فاعليته وتأثيره على عدد من المتغيرات وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة الانتباه لدى التلاميذ وتحسين مستوى العمل الجماعي لديهم ، وزيادة الاتجاه الايجابي نحو التعلم وتنمية التفكير المنطقي واكتساب المعرفة العلمية، وبحلول عام ٢٠٠٠ م قد ذاع صيتها بشكل ملحوظ على نطاق أوسع بفرنسا وتم تحديث برنامج المشروع وتعديل إجراءاته ليصل عدد المعلمين الذين يدرسون العلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال وحدات المشروع بحلول ٢٠٠٣ م إلى ما يقرب من ٩٠-١٠٠% من معلمي العلوم في فرنسا ، وكذلك ذاع صيتها بشكل ملحوظ وتم تنفيذها في عدة دول في العالم منها السنغال ، البرازيل ، كيمبوديا ، الصين ، تونس ، المغرب ، تشيكوسلوفاكيا ، بلجيكا ، شيلي ، مصر .

### تجربة تنفيذ استراتيجيه اليد المفكرة في مصر :

قد بينت (هالة توفيق وآخرون ، ٢٠٠٧) أن شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية قد تبنت تجريب هذه الموديوالات التي أعدتها وزارة التعليم الفرنسية الخاصة بتدريس العلوم وفق استراتيجيه اليد المفكرة في المدارس المصرية الحكومية لتحديد مدى تقبل تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية والمعلمين لهذه الاستراتيجيه التدريسيه على مدى أربع سنوات متواصله، خلال الفترة من العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م - ٢٠٠٤/٢٠٠٥م وذلك بالتعاون مع خبراء المركز الفرنسي للثقافة والتعاون "CFCC" الذين تولوا تدريب المعلمين المشاركين كل عام ، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعيه تقبل المعلمين والتلاميذ استخدام هذه الاستراتيجيه في التدريس ، ولكن هذه الوحدات التي كانت تترجم وتجرب تعد بمثابة عيباً إضافياً على المعلم لأنها غير مرتبطة بالمناهج المصرية ، تلى ذلك استخدام هذه الاستراتيجيه في إعداد ثلاث وحدات تعليمية لتحسين تدريس الأنشطة العلمية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي طبقاً للخطط الرئيسية لمناهج الأنشطة العلمية التي أعدتها وزارة التربية والتعليم في دليل معلم خاص بالاستراتيجيه وكراسات نشاط للتلاميذ تحت مسمى "اليد المفكرة" "Might Hand" بنفس الأسلوب الذي تم تجريبه ، وتم تدريس (٢٢) معلم أنشطة علمية استعداداً للتجريب خلال النصف

الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م ، وقد أكدت نتائج التجريب حماس التلاميذ والمعلمين وزيادة قدرة التلاميذ على التفكير والمشاركة في العمل، بعد ذلك قام فريق بحثي من المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية شعبه بحوث تطوير المناهج بأعداد دراسه استهدفت التعرف على فعالية استراتيجيه اليد المفكرة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات عمليات العلم ومهارات العمل اليدوى بمادة الأنشطة العلمية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية خلال العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م وقد أكدت نتائج الدراسة على أن التدريس باستخدام استراتيجيه اليد المفكرة لها أثر كبير وواضح على زيادة التحصيل وتنمية مهارات عمليات العلم ومهارات العمل اليدوى.

**مفهوم استراتيجية اليد المفكرة:**

من خلال أطلاع الباحثة على الدراسات التي تناولت استراتيجية اليد المفكرة لاحظت أنه قد تعددت المصطلحات التي أطلقت على استراتيجية اليد المفكرة من قبل الدول التي قامت بتطبيق هذه الاستراتيجية وكذلك من قبل الباحثين حيث أطلق عليها اليد في العجين، نموذج الأيدي والعقول، التعلم بالعمل ، الأيدي المفكرة ، اكتشف بنفسك ، اليد في.... ، وكذلك منهم من وصفها بأنها أنشطة تعليمية أو استراتيجية تدريسيه أو نموذج تدريسي.

- فقد عرفها بوتنا (Butta, 1998) بأنها: الخبرة العملية القائمة على الاستفسار والتعلم التعاوني.  
- وكذلك عرفها هارى وريبير (Haur & Rillero, 1994) بأنها: الخبرة التعليمية التي يشارك فيها الأشخاص مشاركة فعالة في معالجه الأشياء والنماذج معالجه حقيقيه لتحصيل المعرفة وفهم الحقائق.

- وقد عرفها (شعبان حامد ، ٢٠٠٢) بأنها: توظيف الطلاب لحواسهم وعقولهم فى التعلم وتطوير اتصالاتهم بالظواهر العلمية موضع الدراسه حتى يتسنى لهم تفصيلها وفهمها.  
- وكذلك عرفتها (أحلام الباز ، ٢٠٠٦) بأنها: نموذج للتعليم والتعلم يعتمد على توظيف حواس المتعلم ومهاراته العقلية معا فى أداء مختلف الأنشطة وفى عمليات البحث والاستقصاء بهدف تحقيق النواتج المرجوة .

- كما عرفتها (هالة توفيق وآخرون ، ٢٠٠٧) بأنها:- الأسلوب الذى يستخدمه المعلم فى إعداد المادة التعليمية وتدريسها وتهدف إلى تنمية بعض العمليات العقلية من خلال استخدام الأيدي.

- وقد وضحت (جيهان رجب ، ٢٠١١) أنها عبارة عن:- مجموعة من مواقف وأنشطة يقوم بها التلاميذ تساعدهم فى توظيف الحواس الخمسة فى تنمية مهارات حل المشكلات لديهم.

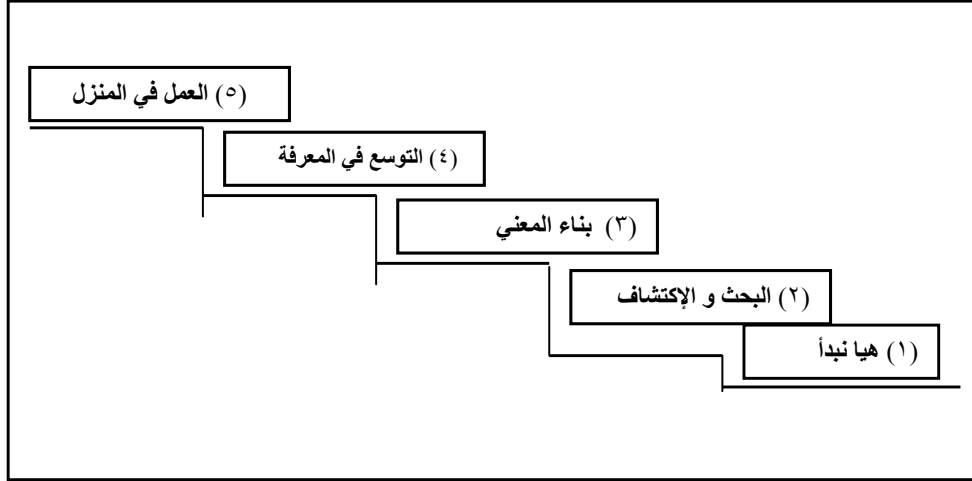
**وفى ضوء ما سبق تعرف الباحثة استراتيجية اليد المفكرة إجرائيا بأنها:**  
" معالجة تدريسية تقدم إطار عمل يركز على الانخراط الفعلى فى إستفسارات عميقه من خلال عده مراحل

( هيا نبداً،البحث والاكتشاف، بناء المعنى ،التوسع فى المعرفه ،العمل فى المنزل ) تشارك فيها الطالبه مشاركته فعالة داخل فرق التفكير الجماعى التى تنتج ممارسه التفكير التعاونى الجمعى لحل المشكله المطروحه بهدف التدريب على مهارات التفكير الجماعى وتحقيق مظاهر الفهم العميق" .

**مراحل تنفيذ إستراتيجية اليد المفكرة:**

يعتمد تنفيذ استراتيجية اليد المفكرة على عدد من الاجراءات التعليمية المتمثلة فى عدد من المراحل قد وضحتها كلا من: (جيهان محمد ٢٠١١) ،(هالة توفيق وآخرون ، ٢٠٠٧) ، (أحلام الباز ، ٢٠٠٦) ،(Katherine, 2003) ، (jennifer,2004) ،(Schmidt,2004) ،( good man,et.al.,2006)

وهى على النحو التالى كما يوضحها الشكل (١) :



الشكل ( ١ ) مراحل استراتيجيه اليد المفكره "

**\* المرحلة الأولى: " هيا نبدأ"**

تبدأ هذه المرحلة عادة بطرح المعلم لمجموعه من التساؤلات لإثارة دافعيه المتعلم للعمل والتعلم ويتحدد دور المعلم والمتعلم في مرحلة هيا نبدأ على النحو التالي:  
**المعلم:** استطلاع المعارف السابقة لدى المتعلم ، يحث ، يحفز ، يقترح بعض التحديات ، ويطرح المشكلات.

**المتعلم:** تبادل الأفكار ، طرح التساؤلات ، الربط بين الأحداث ، فرض الفروض ، التنبؤ.

**\* المرحلة الثانية: " البحث والاكتشاف"**

يتم تقسيم المتعلمين الى مجموعات صغيرة (٣-٦) وتكون مهمتهن التفكير في حل المشكلة المطروحه ويتحدد دور المعلم والمتعلم والمجموعات في مرحلة البحث والاكتشاف على النحو التالي:

**المعلم:** يلاحظ ، يساعد ، يحكم ، يسأل ، يقيم أداء المتعلمين والعمل في المجموعات.

**المتعلم:-** يلاحظ ، يستكشف ، يقارن ، يجمع بيانات ، ينظم معلومات ، يقارن ، يطرح تساؤلات ، يحلل ، يفسر ، يتبادل المعلومات.

**دور المجموعات:-** مناقشه الأفكار ، اختبار الفرض.

**\* المرحلة الثالثة: " بناء المعنى"**

يعمل المتعلمين في المجموعات الصغيرة حيث يجتمعن للمناقشة فيما توصلن إليه بمرحلة البحث والاكتشاف من خلال الحوار ويعقدن مقارنات بين النتائج التي توصلت إليها المجموعات.

ويتحدد دور المعلم والمتعلم بمرحلة بناء المعنى على النحو التالي:-

**المعلم:-** يسأل ، يرشد ، ينظم حوار ، يقيم الفهم لدى المتعلم ، يقيم أفكار المتعلم ، يشجع روح النقد.

**المتعلمون:-** ينظمن المعلومات ، يقيمن ، يتوصلن لحل المشكله ، يفسرن ، يحلن ، يكتبن ملخصاً لما تم التوصل إليه في حل المشكله.

### \*المرحلة الرابعة: "التوسع في المعرفة".\*

يتم فيها تقديم أنشطة اضافية تستخدم فيه المتعلمات ما توصلن إليه من نتائج في حل مشكلات أخرى جديدة ويدركن العلاقات بين ما تعلمن وبين حياتهن اليومية، ويتحدد دور المعلم والمتعلمات بمرحلة التوسع في المعرفة على النحو التالي :-  
المعلم:- يساعد ، يوجه ويرشد ، يقيم فهم المتعلمات.  
المتعلمات:- يطبقن ويدمجن ويسألن ، يستنتجن ، يبتكرن.

### \* المرحلة الخامسة: "العمل في المنزل"

تهدف هذه المرحلة إلى ربط البيئة المدرسية للمتعلم بالمنزل حيث يطلب فيها من المتعلم أداء عمل ما يساعد على مشاركة أحد أفراد الأسرة أو يتم استخدام أوراق عمل في المنزل ويجري المتعلم مقابلات مع أفراد أسرته لمناقشتهم في أسئلة ورقة العمل المرتبطة بموضوع التعلم.

### ثانيا : التفكير الجماعي: Group thinking

لقد تعددت وتنوعت التعريفات التي وضعها الباحثين لمفهوم التفكير الجماعي وقد تبين للباحث بعد دراستها أنها رغم تعددها وتنوعها لم تختلف في مضمونها الأساسي، فقد عرفه (محمد المفتي، ٢٠٠٧) بأنه:-

" إعمال العقل متطافراً مع غيره من العقول بأسلوب علمي منهجي موضوعي لإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات ووضع سيناريوهات لإدارة الأزمات واستشراف المستقبل لمواجهه احتمالاته".  
كما إتفقت (نبيلة عبد الرؤوف، ٢٠٠٦) مع تعريف (سيد عثمان، ٢٠٠٢) بأنه:- "تفاعل قوى متماسك يدور بين أعضاء جماعة صغيرة تفاعل فكري انفعالي ، تفاعل أفكار وآراء وإقتراحات وانتقادات وتنظيم وإعادة تنظيم وتفاعل مشاعر التجاذب والتنافر والتأييد والمعارضة والثقة والهجوم وتفاعل عملي سعيّاً وراء معلومات من مصادرها ونقلها وتسجيلها وتلخيصها".  
كما إتفق تعريف (النقراشي أحمد، ٢٠٠٩) مع تعريف (Robert, 2005) على أنه: "عملية ذهنية تهدف إلى استكشاف الأفكار التي تقوم بها عقول مجموعة من المتعلمين بهدف التوصل لتفسير صحيح لموقف ما من أجل الاستقرار على خطة عمل واتخاذ القرار المناسب تجاه مشكلة بعينها".

وكذلك اتفقا تعريف كلا من (Richard Durant,2010), (Jens All wood, 2006) على أنه:-

" تفاعل مشترك ومنسق للعمليات المعرفية التي تحدث داخل عقول مجموعة من الأفراد أثناء تعلمهم وتشاركهم معا في بحث قضية معينة ينتج عنه تأثير وتأثر فيما بينهم يتعلق بتطوير وتعديل الأفكار لدى كل منهم من خلال معرفة طريقة تفكير الآخرين ومساعدة الآخرين على فهم طريقة تفكيره بحيث يستطيع الفرد أن يتعلم ويساند تعلم الآخر على حد سواء".  
كما عرفه (محمد فرغلي، ٢٠١١) بأنه: "قدرة الفرد على الاشتراك مع الآخرين في التفكير في قضية أو مشكلة محددة وبحثها من مختلف جوانبها وأبعادها بهدف إقتراح حلول وبدائل مناسبة لمواجهتها وإستشراف الوضع المستقبلي لها، وما يستلزمه ذلك من القدرة على الانصات الفعال لجميع أفكار ووجهات نظر الآخرين المطروحة وتفسيرها وتحديد الافتراضات الأساسية لها وتقويم الحجج التي تستند إليها والتوصل لاستنتاجات جماعية بجانب تقبل النقد واحترام جميع الأفكار وتقديم المساعدات للآخرين أثناء العمل الجماعي".

### وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثه "التفكير الجماعي" إجرائياً بأنه :

" قدرة الطالبه على التفاعل داخل فرق التفكير الجماعي للتفكير في مشكلة محدده وبحثها من مختلف جوانبها بهدف اقتراح حلول مبتكرة لمواجهتها من خلال أسلوب علمي منهجي يهدف إلى حث عقول الطالبات على التفاعل الفكري المعرفي الوجداني من خلال حوار استكشافي بناء يهدف إلى بحث إقتراضات وأفكار كل طالبه تجاه حل المشكله وتعديلها بناءً على نتائج الحوار الذى اتاح تفاعل عقولهن وتكامل خبراتهن المتنوعة من خلال التفاعل الإيجابي البناء بين الطالبات وسعيهن نحو إبراز قيمة العقل الفردى لاعلاء قيمة العقل الجماعي وتدعيم مشاركتهن الفكرية والمعرفية من أجل التوصل لبعيرة جماعية مشتركة تجاه حل المشكله تدعم الطاقات الابداعيه لديهن للتوصل لقرار جماعي يمثل حل مبتكر للمشكلة المطروحة حل يعجز العقل الفردى عن التوصل إليه برؤيته الاحادية".

ويقاس إحصائياً فى هذا البحث بالدرجة الكلية التى تحصل عليها طالبه الصف الأول الثانوي الدارسه لنشاط الاقتصاد المنزلى بمقياس التفكير الجماعي الذى أعدته الباحثة.

### - خصائص التفكير الجماعي :

حدد (محمد فرغلى ، ٢٠١١) بعض الخصائص المميزة للتفكير الجماعي والتي تتمثل فيما يلى:

#### \* التعددية والتنوع الفكرى :

حيث يتسم التفكير الجماعي بتعدد وتنوع الرؤى ووجهات النظر فى تناول القضايا والمشكلات المختلفة التى يبحثها الطلاب خلال عملهم معا وعدم الاعتماد على الرؤية الأحادية الضيقة.

#### \* الشمولية والنظرة الكلية:

يتسم التفكير الجماعي نتيجة لتنوع الرؤى ووجهات النظر المطروحة بالتناول الكلى والدراسة الشاملة للقضية الواحدة من مختلف جوانبها وأبعادها المتعددة.

#### \* النظرة المستقبلية الاستشرافية:

حيث يتسم بالبعد المستقبلى لإهتمامه باستشراف الأوضاع المستقبلية للظاهرة أو القضية موضع الدراسة والبحث وعدم تمركزه فقط حول بحث ودراسة وتحليل الظاهرة فى وضعها الراهن.

#### \* التأثير المعرفى الجماعي:

يتسم التفكير الجماعي بأنه نوع من الحوار الجمعي الاستكشافي الذى يهدف فى المقام الأول إلى بحث الافتراضات والمعتقدات الأساسية لأفكار كل فرد من الأفراد وتعديلها بناءً على نتائج هذا الحوار.

#### \* المرونة الفكرية :-

يتسم التفكير الجماعي بنبذ التعصب والجمود الفكرى فإشترك الأفراد معاً فى التفكير والحوار ينتج عنه تأثير كل منهم فى العمليات المعرفية للآخر وتعديل أفكاره الأمر الذى يدعم ويرسى مبدأ المرونة الفكرية بين الأفراد المشتركين معاً.

#### مهارات التفكير الجماعي:

فى ضوء الدراسة التحليلية المتأنية لتصنيفات العديد من الباحثين لمهارات التفكير الجماعي كتصنيف (رمضان عبد الحليم ٢٠١٣)، (إبراهيم المغازى ٢٠١٣)، (محمد فرغلى ٢٠١١)، (النقراشي أحمد ٢٠٠٩)، (نبيلة عبد الرؤوف ٢٠٠٦)، (Richard 2010)، (Robert 2005) بالإضافة إلى نتائج التجربة الاستشكافية الواقعية التى أجرتها الباحثة من خلال تصميمها لبيئة تعلم لأحد موضوعات الاقتصاد المنزلى تنفذ الأنشطة بها من خلال فرق التفكير الجماعي للوقوف

فعلياً على تلك المهارات التي يتطلبها التفكير الجماعي، بالإضافة لآراء السادة المحكمين في تحديد مهارات التفكير الجماعي الملائمة لطالبات المرحلة الثانوية، فقد توصلت الباحثة لمجموعة من المهارات هي:

#### ١- التفاعل الايجابي البناء داخل فرق التفكير الجماعي :-

وتتضمن هذه المهارات عدة مهارات فرعية هي:

- المساهمة في مواجهة المشكلات الجماعية، تشجيع الاخرين على العمل الجماعي، تقديم المساعدات للاخرين، تحمل المسؤولية الفرديه، تحمل نتائج اعمال الفريق، المساهمة في حل الخلافات بين الاخرين، المساهمة في تقريب وجهات النظر.

#### ٢- إبراز قيمة العقل الفردي لاعلاء قيمة التفكير الجماعي :-

وتتضمن هذه المهارات عدة مهارات فرعية هي:

- المثابرة، تنظيم الذات، الكفاح من أجل الدقه، التفكير التبادلي.

#### ٣- المشاركة الفكرية و المعرفية لتكوين البصيره الجماعية المشتركة :

وتتضمن هذه المهارات عدة مهارات فرعية هي :-

- التعبير عن الافكار بشكل مقنع، الاستماع الجيد لآراء الاخرين، التشارك الفكرى و المعرفى، تكوين البصيره الجماعية المشتركة.

#### ٤- اتخاذ القرار الجماعي :

وتتضمن هذه المهارات عدة مهارات فرعية هي :-

- التحديد الجماعي للمشكلة، الاقتراح الجماعي للبدائل، التقويم الجماعي للبدائل، اتخاذ القرار الجماعي.

وتشير الباحثة الا ان تلك المهارات تندمج مع بعضها البعض وتتداخل لتكون التفكير الجماعي فلا يمكن فصلهما حيث لا توجد حدود فاصله بينهما.

#### ثالثاً : الفهم العميق : Deep understanding

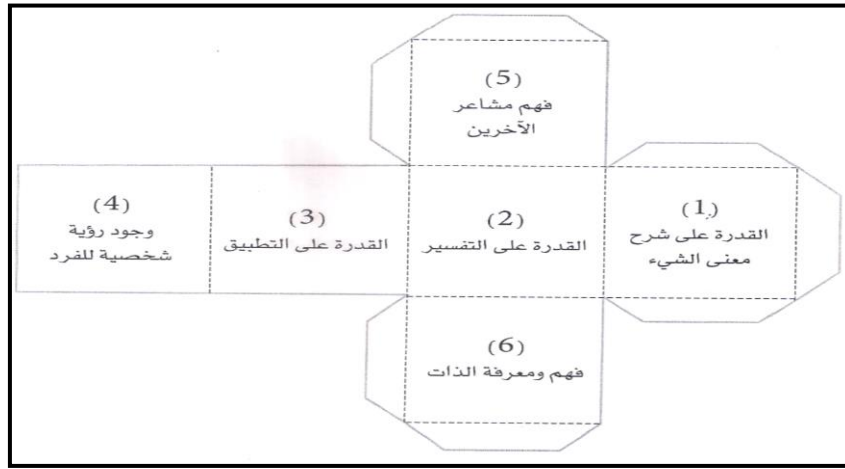
قد عرف (Ke & xie, 2009) الفهم العميق بأنه " القدرة على التحليل الناقد للأفكار والمعلومات الجديدة وربطها بالمفاهيم والمعارف الموجودة فى البنية المعرفية ووضعها في إطار مفاهيمي من خلال استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير".

وقد وضح (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣) أن الفهم إستبصارات وقدرات تنعكس فى أداءات متباينه وسياقات مختلفة كما أنه يتطلب شاهداً ودليلاً لا يمكن تحقيقه واكتسابه من خلال الاختبارات التقليدية وحدها.

#### - مظاهر الفهم العميق :

من خلال اطلاع الباحثه على العديد من التصنيفات المختلفة لتحديد مظاهر ومؤشرات الفهم العميق كتصنيف(كوثر كوجك وصلاح خضرواخرن، ٢٠٠٨)، (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣)، (فتومه أحمد، ٢٠١٢)، (ابراهيم عبد العزيز، مدحت محمد، ٢٠١١)، (أميمة عفيفي، ٢٠١١)، (وفاء صابر، ٢٠٠٩)، (ايهاب جودة، ٢٠٠٩)، (نوال عبد الفتاح، ٢٠٠٨)، (راندا سيد، ٢٠٠٨)، (نعيمه حسن، ٢٠٠٦)، (سنيه الشافعى، ٢٠٠٥)، (Todd, et.al, 2011)، (Paideya & sookrajh, 2010)، (Slack, et. al.,2003)، (Ke & xie, 2009)، (Chin & David, 2000)، (Entwistle, et. al, 2005).

- فقد تبنت الباحثة في البحث الحالي مظاهر ومؤشرات الفهم التي حددها كلاً من (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٣) ، (كوثر كوجك وصلاح خضر وآخرون، ٢٠٠٨) حيث يتضمننا في ثناياهم مظاهر الفهم العميق المختلفة التي تضمنتها التصنيفات الأخرى ، وهم ستة مستويات فلكى يصل المتعلم إلى الفهم العميق للمعرفة المكتسبة فإنه يجب أن يمر بستة مستويات للمعالجة وتجهيز المعلومات وهذه المستويات تتداخل مع بعضها ولكنها لا تختزل ،وهي كما يوضحها الشكل ( ٢ ) كالتالي:



الشكل ( ٢ ) مظاهر ومؤشرات الفهم

المصدر : (كوثر كوجك وصلاح خضر وآخرون ، ٢٠٠٨، ١٨٢)

#### \* الشرح: Explanation

أى القدرة على شرح معنى الشيء بوضوح واثقان حيث يستطيع المتعلم أن يبسط المفهوم أو الحدث ويقدم المعنى بلغته الخاصة، فهو لا يردد تعريفاً لمصطلح ورد في الكتاب المدرسي ، أو ذكره المعلم أثناء الدرس، حيث تتطلب القدرة على شرح المعنى أن يجيب التلميذ عن مجموعه من أسئلة منها: من؟ كيف؟ لماذا؟ متى؟ أين؟ .... بالنسبة للموضوع الذى يريد أن يشرحه فالفهم أذن ليس معرفه حقائق بل معرفه السبب والطريقة ، ويتصف المتعلم هنا بأنه دقيق ومنسق وتنوؤى.

#### \* التفسير: Interpretation

تتقارب القدرة على الشرح والقدرة على التفسير ولكنهما عمليتان مختلفتان فبينما يركز الشرح على توضيح المعنى ينتقل الهدف فى التفسير إلى توضيح أهمية هذا الموضوع ، ماذا يمكن أن يحدث لو تغيرت بعض الأشياء ، وماذا يهمنى أنا من هذا الموضوع؟ وما أهميته للآخرين؟ وهل هذا الموضوع منطقياً؟ ويتصف المتعلم هنا بأنه مستبصر وتوضيحي ومثقف.

#### \* التطبيق: Application

أى تمكن المتعلم من استعمال ما لديه من معرفه حول موضوع معين بكفاءة وبخاصه فى مواقف جديدة ومتنوعه ، فعندما يفهم الفرد الموضوع أو الفكرة المطروحه يصبح قادراً على إجابته مثل هذه

الأسئلة أين وكيف يمكن استعمال هذه المعرفة أو المهارة التي تعلمتها؟ كيف يمكن تطوير أفكارى السابقة لأستفيد من هذه المعرفة أو المهارة الجديدة؟ ويتصف المتعلم هنا بأنه كفاء ومتدفق وتوافقى.

#### \* المنظور: Perspective

أى تكوين وجهات نظر ناقدة مستبصرة لدى المتعلم أى تكون لديه القدرة على استيعاب فكرة أن هناك وجهات نظر مختلفة حول الأشياء والموضوعات والأفكار ويدرك أن هناك أكثر من إجابة لكل سؤال، وهناك أكثر من حل لكل مشكلة وأن من حقه أن تكون له وجهه نظر، كما أن للأخرين نفس الحق، ولذلك يعمق فهم المتعلم وينظر للإجابات والآراء نظرة تحليلية، وكثيرا ما يتميز المتعلمون الذين وصلوا إلى هذا المستوى من الفهم بأنهم كثيرون والأسئلة وكثيرا ما يعترضون على بعض الأفكار والآراء ويعبرون عن وجهه نظرهم بشجاعة وبحماس اعتماداً على فهمهم العميق للموضوع، ويتصف المتعلم هنا بأنه كاشف ومستبصر.

#### \* التعاطف: Empathy

قدرة المتعلم على فهم مشاعر الآخرين وقدرته على أن يضع نفسه مكان الآخر ويحاول أن يتخيل طريقة تفكيره ويشعر بمشاعره ويفكر من وجهه نظره، ويتصف المتعلم هنا بأنه حساس ومتفتح ومتلقى ولبق.

#### \* معرفة الذات: Self-knowledge

أى يصل المتعلم لمستوى الحكمة فيعرف قدراته وعيوبه وتحيزاته في فهم أى موضوع، كما يكتشف كيف تؤثر أنماط تفكيره على فهمه للأمور ويتساءل كيف تؤثر شخصيتي وطبيعتي على رؤيتي للأشياء؟ ما حدود فهمي لبعض الأمور؟ ما المؤثرات الخارجية على وجهه نظري؟ هل أنا متعصب لأرائي؟ هل استمع جيداً لأفكار وآراء الآخرين؟، ويتصف المتعلم هنا بأنه يعي ذاته ومتأمل وحكيم.

- ومن خلال ما سبق يتضح أن هذه المظاهر تعكس دلالات مختلفة للفهم فقد يكون لدى المتعلم قدرة على الشرح المتقن ولكنه غير قادر على تطبيقه وقد يرى الأشياء من مسافة ناقدة ولكنه ينقصه التعاطف، لذا فإن مظاهر الفهم مختلفة ولكنها متصلة لذا فالفهم المتعمق يتطلب النمو المتكامل بجميع مظاهر الفهم.

#### وتعرف الباحثة "الفهم العميق" إجرائياً في هذا البحث بأنه:

"هو ناتج مجموعة من القدرات المرتبطة المكمله لبعضها البعض التي تتعكس في اداءات متباينه لطالبيه الصف الأول الثانوى منها قدرتها على الشرح، والتفسير والتطبيق وامتلاكها لوجهه نظر ناقدة مستبصرة وتفهمها لمشاعر وأفكار الآخرين بالإضافة إلى قدرتها على معرفة ذاتها من خلال التصرف المتوائم مع ما تعرفه وما لا تعرفه داخل فرق التفكير الجماعى".

ويقاس احصائيا في هذا البحث بالدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبيه الصف الأول الثانوى في إختيار الفهم العميق بمادة الاقتصاد المنزلى لوحدته "معلومات تهمك" الذى اعدته الباحثة.

#### إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحه فروضه ثم اتباع الإجراءات الآتية:-

#### أولاً: تحديد مهارات التفكير الجماعى المناسبة لطالبيات المرحلة الثانوية.

للإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث قامت الباحثة بإعداد استبانته تتضمن قائمة بمهارات التفكير الجماعى التى يجب تميمتها لطالبيات المرحلة الثانوية وقد مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية:-



- إعداد قائمة بمهارات التفكير الجماعي في صورتها الأولية وذلك من خلال:-  
ملاحظة طالبات المرحلة الثانوية أثناء حصص الاقتصاد المنزلي، نتائج مقابلات مع معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية حول مهارات التفكير الجماعي المناسبة لطالبات المرحلة الإعدادية ، الاطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية المرتبطة بالموضوع، الاطلاع على مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية للتعرف على مهارات التفكير الجماعي التي تناسب طبيعة موضوعات المرحلة.  
ومن خلال ما سبق تم إعداد قائمة أولية لمهارات التفكير الجماعي الأساسية والمهارات الفرعية المرتبطة بها:-

وقد اشتملت القائمة في صورتها الأولية على (٥) مهارات رئيسية للتفكير الجماعي و هي :

- ١- التفاعل الإيجابي البناء داخل فرق التفكير الجماعي.
  - ٢- اتخاذ قرار الجماعي لحل المشكلات.
  - ٣- المشاركة الفكرية والمعرفية الاستكشافية لتكوين البصيرة الجماعية.
  - ٤- ابراز قيمة العقل الفردي لاعلاء قيمة التفكير الجماعي.
  - ٥- تقدير قيمة العمل من خلال فرق التفكير الجماعي.
- وقد تفرع منها (٢٨) مهارة فرعية تابعة للمهارات الرئيسية، وتم عرضها **ملحق (١)** على مجموعة من السادة المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي ومعلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية لاستطلاع رأيهن حول مهارات التفكير الجماعي التي يمكن تنميتها من خلال مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ومدى مناسبة المهارات الرئيسية للتفكير الجماعي ومدى مناسبة المهارات الفرعية للمهارة الرئيسية وكذلك مدى مناسبة مهارات التفكير الجماعي لطالبات المرحلة الثانوية.

وقد تم تفرغ نتائج الاستبانة والابقاء على المهارات التي اتفق عليها (٨٠%) من السادة المحكمين لصالح البديل المناسب ، وحذف المهارات التي كانت نسبة اتفاق المحكمين عليها أقل من (٨٠%) لصالح البديل المناسب، كما أجمع السادة المحكمين على ضرورة إضافة بعض مهارات التفكير الجماعي.

وبعد تعديل مهارات التفكير الجماعي في ضوء نتائج استطلاع الرأي أصبحت مهارات التفكير الجماعي في صورتها النهائية تتضمن (٤) مهارات رئيسية للتفكير الجماعي تتفرع منهم (٢٠) مهارة فرعية (تم توضيحها من قبل ) وبذلك تم الاجابة على التساؤل الأول من أسئلة البحث.

**ثانياً: تحديد أسس توظيف استراتيجية اليد المفكرة في التدريس وتم ذلك في ضوء :**

- طبيعة استراتيجية اليد المفكرة و فلسفتها ومراحلها.
- طبيعة مهارات التفكير الجماعي المستهدف تنميتها.
- طبيعة مظاهر الفهم العميق المستهدف تنميتها.
- طبيعة موضوعات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية.

**ثالثاً: اختيار المحتوى العلمي :**

تم اختيار وحدة "معلومات تهمك" المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي العام بكتاب الاقتصاد المنزلي بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م طبقاً للخطة السنوية لتوزيع المنهج وذلك للأسباب التالية:-

- تتضمن الوحدة مجموعة كبيرة من المفاهيم الرئيسية والفرعية ذات الارتباط بحياة الطالبات اليومية والتي بحاجة إلى فهم عميق من قبل الطالبات.  
- زمن تدريس الوحدة كبير مما يتيح تنمية التفكير الجماعي و الفهم العميق بشكل مناسب .  
- تتناسب طبيعة موضوعات الوحدة مع طبيعة وفلسفة استراتيجية اليد المفكرة حيث تتيح موضوعات الوحدة مجالاً خصباً لتوظيف استراتيجية اليد المفكرة في تدريسها بما تتضمنه من موضوعات يمكن عرضها من خلال مواقف مُشكلة تتيح للطالبات فرصه الاشتراك في فرق التفكير الجماعي لتكوين بصيرة جماعية من خلال الحوار الاستكشافي البناء لتعكس مدى الفهم المتعمق للمشكلة والتوصل لحلول ابداعية لتلك المشكلات.

#### رابعاً: اعداد دليل المعلمة:

تم إعداد دليل للمعلمة للاسترشاد به في تدريس وحدة "معلومات تهكم" باستخدام استراتيجية اليد المفكرة وتضمن الدليل العناصر التالية:-

المقدمة ، الأهداف العامة للوحدة ، الفلسفة القائم عليها التدريس بإستراتيجية اليد المفكرة ومراحلها ، مفهوم التفكير الجماعي ومهاراته، مفهوم الفهم العميق ومظاهرة، الخطة الزمنية لتدريس الوحدة، خطة التدريس في كل درس والتي تضمنت عنوان الدرس والأهداف الإجرائية الخاصة بكل درس والأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة وخطوات سير النشاط بالدرس وفقاً للإستراتيجية وأساليب التقويم.

#### خامساً: إعداد كراسه نشاط الطالبه:

تم إعداد كراسه نشاط الطالبية لوحدة "معلومات تهكم" وقد اشتملت على العناصر التالية:-

- الهدف من استخدام كراسه النشاط.  
- ارشادات تساعد الطالبية على ممارسة مهارات التفكير الجماعي وتنمية الفهم العميق أثناء دراسة الموضوعات طبقاً لإستراتيجية اليد المفكرة.

- أوراق عمل للطالبات وقد تضمنت نوعين من أوراق العمل ، أوراق العمل بالفصل حيث تقوم الطالبات بتنفيذ الأنشطة الموجودة بها بشكل جماعي خلال فرق التفكير الجماعي التي يقوم المعلم بتكوينها، وأوراق عمل للطالبات بالمنزل تحتوي على أنشطة تؤديها الطالبية بالمشاركة مع أسرته.

وهذه الأوراق سواء بالفصل أو المنزل تتضمن عرض للأنشطة المطلوبة، وتدور بها ما توصلت إليه الطالبية من معلومات أثناء التعلم باستخدام استراتيجية اليد المفكرة التي تعكس مدى فهمها، وكذلك بها جزء لتحديد مهارات التفكير الجماعي التي استخدمتها الطالبية أثناء تنفيذ النشاط.

وبعد إعداد دليل المعلمة وكتيب الطالبية ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي للتعرف على مدى ملاءمتها في تحقيق الأهداف المنشودة من البحث الحالي ومدى ملاءمتها لطالبات الصف الأول الثانوي ومدى ملاءمة كل من الأهداف السلوكية والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المستخدمة ومناسبة عرض المحتوى وفقاً لاستراتيجية اليد المفكرة وملاءمة أوراق عمل الطالبات للهدف الذي وضعت من أجله.

وقد قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون والمتمثلة في حذف أو اضافة بعض الأنشطة، وبعد إجراء التعديلات أصبح دليل المعلمة (ملحق ٢) وكراسه نشاط الطالبية (ملحق ٣) في صورتهم النهائية.

#### سادساً: إعداد أدوات البحث:

##### ١- إعداد مقياس التفكير الجماعي

###### أ- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف إلى التعرف على فاعليه توظيف استراتيجيه اليد المفكرة في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الجماعي لدى طالبات الصف الأول الثانوى عينة البحث .

###### ب- تحديد محاور المقياس:

حددت أبعاد المقياس فى ضوء مهارات التفكير الجماعي التي تم تحديدها من قبل ومن ثم تضمن المقياس أربع محاور رئيسية تمثل المهارات الرئيسية للتفكير الجماعي و هي :-  
**المحور الأول:-** التفاعل الإيجابي البناء داخل فرق التفكير الجماعي.  
**المحور الثاني:-** ابراز قيمة العقل الفردى لاعلاء قيمة التفكير الجماعي.  
**المحور الثالث:-** المشاركة الفكرية والمعرفية لتكوين البصيرة الجماعية.  
**المحور الرابع:-** اتخاذ القرار الجماعي.

##### ج- إعداد مفردات المقياس والتقدير الكمي للدرجات :

قد تم صياغة مفردات المقياس فى صورة مواقف تُعرض على الطالبة يتبعها أربعة بدائل ويطلب منها اختيار البديل المناسب الذى يعبر عن تصرفها حيال كل موقف وتمثل تلك المواقف مهارات التفكير الجماعي الفرعية التي تندرج تحت كل مهارة رئيسية، أى تم وضع موقف يعبر عن كل مهارة فرعية وبالتالي يتم فى النهاية تغطية المهارة الرئيسية لكل محور وبذلك قد بلغ عدد المواقف فى الصورة الأولية للمقياس (٢٠) موقف وذعت كالتالى:-

**المحور الأول :** التفاعل الايجابي البناء داخل فرق التفكير الجماعي ،قد تضمن (٧) مواقف .

**المحور الثاني :-** ابراز فيه العقل الفردى لاعلاء قيمة التفكير الجماعي ، قد تضمن (٤) مواقف .

**المحور الثالث :-** المشاركة الفكرية المعرفية لتكوين البصيرة الجماعية، قد تضمن (٥) مواقف .

**المحور الرابع :-** اتخاذ القرار الجماعي ، قد تضمن (٤) مواقف .

وقد تم وضع (٤) بدائل للاختيار لكل موقف انحصرت درجاتهم من (صفر الى ٣) درجات .

حيث تشير الدرجة (٣) أن الطالبة لديها مهارة التفكير الجماعي بدرجة كبيرة .

بينما تشير الدرجة (٢) أن الطالبة لديها مهارة التفكير الجماعي بدرجة متوسطة .

بينما تشير الدرجة (١) أن الطالبة لديها مهارة التفكير الجماعي بدرجة مقبولة .

حيث تشير الدرجة (٠) أن الطالبة ليس لديها التفكير الجماعي .

- وبذلك تكون درجة المحور الأول ٢١ درجة، ودرجة المحور الثانى ١٢ درجة، ودرجة

المحور الثالث ١٢ درجة ، ودرجة المحور الرابع ١٥ درجة ،وبذلك يتراوح مدى درجات

المقياس من (صفر- ٦٠ درجة)

##### صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة فى حساب صدق المقياس على :

١- **الصدق المنطقي :-** وذلك من خلال عرضه فى صورته الأولية على مجموعة من الخبراء فى مجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي لايداء آرائهم ( حول ملاءمته لقياس ما أعد له، مدى ملاءمة الصياغة اللغوية والعلمية للمواقف وبدائلها لها، مدى ملاءمة المواقف لطالبات المرحلة الثانوية ، مدى وضوح تعليمات المقياس ) وقد أبدى السادة المحكمون بعض التعديلات وفى ضوء تعديلاتهم تم إعادة صياغة بعض المواقف وكذلك صياغة بعض البدائل.

٢- الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس :  
تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي يوضح ذلك :

الدلالة	الارتباط	محاور مقياس التفكير الجماعي
٠.٠١	٠.٧٦٥	المحور الأول : التفاعل الايجابي البناء داخل فرق التفكير الجماعي
٠.٠١	٠.٩٣٩	المحور الثاني : إبراز قيمة العقل الفردي لإعلاء قيمة التفكير الجماعي
٠.٠١	٠.٨١١	المحور الثالث المشاركة الفكرية والمعرفية لتكوين البصيرة الجماعية
٠.٠١	٠.٨٨٤	المحور الرابع : اتخاذ القرار الجماعي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( ٠.٠١ ) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

- حساب ثبات المقياس:- تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول ( ٢ ) : قيم معامل الثبات لمحاور مقياس التفكير الجماعي

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
٠.٩٣٢ - ٠.٨٦٠	٠.٨٩١	المحور الأول : التفاعل الايجابي البناء داخل فرق التفكير الجماعي
٠.٧٩٥ - ٠.٧٢٣	٠.٧٥٩	المحور الثاني : إبراز قيمة العقل الفردي لإعلاء قيمة التفكير الجماعي
٠.٩٤١ - ٠.٨٧٥	٠.٩٠٩	المحور الثالث : المشاركة الفكرية والمعرفية لتكوين البصيرة الجماعية
٠.٩١٧ - ٠.٨٤٢	٠.٨٧٤	المحور الرابع : اتخاذ القرار الجماعي
٠.٨٦٠ - ٠.٧٩٨	٠.٨٢٢	ثبات مقياس التفكير الجماعي ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس فقد بلغ معامل ثبات المقياس باستخدام معادله الفاكر ونباخ (٠.٨٢) ، كما بلغ معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية (٠.٧٩٨-٠.٨٦٠) الامر الذي يدل على أن للمقياس درجة مقبولة له من الثبات وبذلك فهو صالح لأغراض البحث الحالي .

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة غير عينه البحث الحالي بلغ عددهن (٢١) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى وذلك بهدف:-

- تحديد زمن تطبيق المقياس : قد تبين من خلال التجريب الاستطلاعي للمقياس أن الزمن المناسب لانتهاج جميع الطالبات من الاجابه عن جميع اسنله المقياس هو (٣٥) دقيقة، وقد تم

حساب الزمن المناسب للإجابة على المقياس عن طريق حساب مجموع الأزمنة التي استغرقتها كل الطالبات في الإجابة على المقياس وإيجاد متوسط الزمن المناسب عن طريق قسمه مجموع الأزمنة على مجموع الطالبات .  
- التأكد من وضوح المقياس : تم التأكد من وضوح المقياس وتعليماته ولم توجد أية استفسارات من الطالبات .

#### - الصورة النهائية للمقياس:

وبذلك أصبح المقياس معد في صورته النهائية (ملحق (٤) ) و قد بلغ عدد مواقف المقياس (٢٠) موقف في صورته النهائية .

#### جدول ( ٣ ) : يوضح مواصفات مقياس التفكير الجماعي

الوزن النسبي لعدد الاسئلة	العدد	رقم المواقف	محاور المقياس
٣٥%	٧	٥،٧،٩،١١،١٥،١٩،٣	- التفاعل الايجابي البناء داخل فرق التفكير الجماعي
٢٠%	٤	١،٤،١٢،١٦	ابرار فيه العقل الفردي لاعلاء قييه العقل الجماعي
٢٥%	٥	١٣،٢٠،١٨،١٠،٨	المشاركة الفكرية والمعرفية لتكوين البصيرة الجماعية
٢٠%	٤	١٧،١٤،٦،٢	اتخاذ القرار الجماعي
١٠٠%	٢٠		المجموع الكلي

#### ٢- اعداد إختبار الفهم العميق:

##### أ- تحديد الهدف من الإختبار:

يهدف الإختبار إلى قياس الفهم العميق لطالبات الصف الأول الثانوى عينه البحث لوحة "معلومات تهمك" من خلال مظاهر الفهم العميق الست (الشرح، التفسير، التطبيق، تحليل المنظور، التعاطف، معرفة الذات) .  
ب- تحديد مفردات الإختبار والتقدير الكمي لدرجاته:-

تكون الإختبار في صورته الاولية من ستة أجزاء كل جزء يقيس مظهر من مظاهر الفهم العميق - الجزء الأول :- يقيس مظهر "الشرح" وكانت مفرداته من نوع الاسئلة الموضوعيه في صورة "أكمال فراغ" وقد تضمن (١٨) سؤال وقد تم تحديد (نصف) درجة لكل فراغ يتم إكماله وبذلك كان المجموع الكلي لدرجات هذا الجزء (٣٠ درجة).

- الجزء الثاني :- يقيس مظهر "التفسير" وكانت مفرداته من نوع الاسئلة الموضوعيه في صورة "أكمال فراغ" من خلال إكمال خرائط معرفية تستهدف تفسير العلاقات الارتباطيه بين المفاهيم وقد تضمن (٥) اسئلة وقد تم تحديد درجة واحده لكل فراغ يتم إكماله وبذلك كان المجموع الكلي لدرجات هذا الجزء (٢٠ درجة).

- الجزء الثالث :- يقيس مظهر "التطبيق" كانت مفرداته من نوع "الاسئلة المقاليه القصيرة" التي تتميز بالتنوع والتشويق في طريقه التقديم حيث تم تقديمها بصورة تمكن من قياس المستويات المعرفية العليا التي تتيح استعمال ما لدى الطالب من معرفه حول الموضوع في مواقف جديدة ومتنوعه مرتبطة بالموضوع وقد تم عرض المكان المخصص للإجابة في صورة مخططات يتم

ملئها في ضوء السؤال المقالى وقد تضمن هذا الجزء (٥) أسئلة وقد تم تحديد درجة واحدة لكل فراغ يتم ملئه بمكان الاجابه وبذلك كان المجموع الكلى لدرجات هذا الجزء (١٨) درجة.

- **الجزء الرابع:-** يقيس مظهر "تحليل المنظور" كانت مفرداته فى صورة "أسئلة مقالیه قصيرة" تتطلب إجابتها تمكن الطالبه من عرض وجهه نظرها الناقدة ورؤيتها التحليلية تجاه الموضوع المطروح لتحديد رؤيتها الشخصية، وقد تضمن هذا الجزء (٥) أسئلة قد تم تحديد ثلاث درجات لكل سؤال وبذلك كان المجموع الكلى لدرجات هذا الجزء (١٥) درجة.

- **الجزء الخامس:-** يقيس مظهر "التعاطف" كانت مفرداته فى صورة "أسئلة مقالیه قصيرة" تم عرضها بأشكال متنوعه تنصف بالتشويق والاثارة حيث تم عرضها فى صورة مواقف حياتيه تتطلب إجابتها من الطالبه كتابه قصه تعكس مدى تخيل الطالبه طريقه تفكير شخص آخر وتشعر بمشاعرة وتفكر من جهه نظرة، وقد تضمن هذه الجزء (٥) أسئلة وقد تم تحديد ثلاث درجات لكل سؤال وبذلك كان المجموع الكلى لدرجات هذا الجزء (١٥) درجة.

- **الجزء السادس:** يقيس مظهر "معرفة الذات" تكون من (٥) أسئلة تكون كل سؤال من جزئين الجزء الأول مفرداته من نوع "الأسئلة المقالية القصيرة" فى صورة مقارنات ، ويعقب الجزء الأول سؤال مفرداته من نوع "الأسئلة الموضوعية إختيار من متعدد" بحيث كان الجزء الأول والثانى فى كل سؤال مكملين لبعضهما البعض ويعكسا مدى فهم الطالبه لذاتها من خلال أسئلة مرتبطة بحياتها الشخصية وبموضوعات التعلم التى درست بالوحدة. وبذلك تكون الدرجة الكلية للإختبار (١١٣) درجة.

#### - صدق الإختبار:

تم عرض الإختبار على مجموعة من السادة المحكمين لابداء أرائهم فى مدى سلامة الصياغة اللغوية والمضمون العلمى لمفردات الإختبار وإرتباطها بمحتوى الوحدة موضع التجريب وملاءمتها لمستوى طالبات الصف الأول الثانوى وصلاحياتها لقياس مظاهر الفهم العميق التى تندرج تحتها ومدى كفاية ووضوح تعليمات الإختبار ، وقد اجمع المحكمين على صلاحية إختبار الفهم للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات وقد تم تعديله بناء على مقترحاتهم.

#### - ثبات الإختبار:

قد تم حساب معامل ثبات إختبار الفهم العميق بالطرق الآتية :

#### أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات إختبار الفهم باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط  $0.761 - 0.699$  للمظهر الأول "الشرح" ،  $0.887 - 0.950$  للمظهر الثانى "التفسير" ،  $0.826 - 0.891$  للمظهر الثالث "التطبيق" ،  $0.771 - 0.840$  للمظهر الرابع "تحليل المنظور" ،  $0.742 - 0.815$  للمظهر الخامس "التعاطف" ،  $0.896 - 0.957$  للمظهر السادس "معرفة الذات" ،  $0.810 - 0.886$  لاختبار الفهم ككل ، وهي قيم دالة عند مستوى  $0.01$  لاقترباها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات إختبار الفهم العميق .

#### ب- ثبات معامل ألفا :

وجد أن معامل ألفا =  $0.728$  للمظهر الأول "الشرح" ،  $0.913$  للمظهر الثانى "التفسير" ،  $0.856$  للمظهر الثالث "التطبيق" ،  $0.807$  للمظهر الرابع "تحليل المنظور" ،  $0.777$  للمظهر الخامس "التعاطف" ،  $0.928$  للمظهر السادس "معرفة الذات" ،  $0.842$  لاختبار الفهم العميق

ككل ، وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على ثبات اختبار الفهم العميق عند مستوى دلالة ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح .

جدول ( ٤ ) : ثبات اختبار الفهم العميق

معامل ألفا		التجزئة النصفية		ثبات اختبار الفهم العميق
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
٠.٠١	٠.٧٢٨	٠.٠١	٠.٧٦١ - ٠.٦٩٩	المظهر الأول "الشرح"
٠.٠١	٠.٩١٣	٠.٠١	٠.٩٥٠ - ٠.٨٨٧	المظهر الثاني "التفسير"
٠.٠١	٠.٨٥٦	٠.٠١	٠.٨٩١ - ٠.٨٢٦	المظهر الثالث "التطبيق"
٠.٠١	٠.٨٠٧	٠.٠١	٠.٨٤٠ - ٠.٧٧١	المظهر الرابع "تحليل المنظور"
٠.٠١	٠.٧٧٧	٠.٠١	٠.٨١٥ - ٠.٧٤٢	المظهر الخامس "التعاطف"
٠.٠١	٠.٩٢٨	٠.٠١	٠.٩٥٧ - ٠.٨٩٦	المظهر السادس "معرفة الذات"
٠.٠١	٠.٨٤٢	٠.٠١	٠.٨٨٦ - ٠.٨١٠	اختبار الفهم العميق ككل

- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينه غير عينه البحث الحالي من طالبات الصف الأول الثانوي وهي نفس العينة التي طبق عليها مقياس التفكير الجماعي من قبل وذلك بهدف:-

- تحديد زمن تطبيق الاختبار:

قد تبين من خلال التجريب الاستطلاعي للاختبار أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الطالبات من الاجابة عن جميع أسئلة الاختبار هو (٩٠) دقيقة ، وقد تم حساب الزمن المناسب للاجابة عن الاختبار عن طريق حساب مجموع الازمنة التي استغرقتها كل الطالبات في الاجابه على الاختبار وايجاد متوسط الزمن المناسب عن طريق قسمه مجموع الازمنة على مجموع الطالبات .

- التأكد من وضوح الاختبار:

وقد تبين وضوح الاختبار ولم توجد أى استفسارات من الطالبات حول محتوى الاختبار سوا بعض الأسئلة حول كيفية الإجابة عن بعض أجزاء الاختبار لذا قامت الباحثة بوضع تعليمات خاصة بكل جزء من أجزاء الاختبار بالإضافة إلى التعليمات الرئيسية الموجودة ببداية الاختبار.

- الصورة النهائية للاختبار:

وبذلك تكونت الصورة النهائية للاختبار من (٦) أجزاء تضمنت (٤٣) مفردة كما تم عرضها من قبل وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (١١٣) درجة ، واصبح الاختبار معد في صورته النهائية (ملحق ( ٥ )).

## جدول ( ٥ ) : يوضح مواصفات إختبار الفهم العميق في صورته النهائية

الأجزاء	مظاهر الفهم العميق	أرقام المفردات	عدد المفردات	الدرجة الكلية للسؤال	الوزن النسبي للدرجات
الأول	الشرح	١ - ١٨	١٨	٣٠	٢٦,٥٤ %
الثاني	التفسير	١٩ - ٢٣	٥	٢٠	١٧,٦٩ %
الثالث	التطبيق	٢٤ - ٢٨	٥	١٨	١٥,٩٢ %
الرابع	تحليل المنظور	٢٩ - ٣٣	٥	١٥	١٣,٢٧ %
الخامس	التعاطف	٣٤ - ٣٨	٥	١٥	١٣,٢٧ %
السادس	معرفة الذات	٣٩ - ٤٣	٥	١٥	١٣,٢٧ %
المجموع الكلي			١١٣		١٠٠ %

## سابعاً: التطبيق الميداني للبحث:

\* لقد مر التطبيق الميداني للبحث بالمراحل التالية:

## ١- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث على كلا من طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م بهدف تحديد مستوى أداء الطالبات على الأدوات وذلك للحصول على المعلومات القبليّة التي تساعد في العمليات الاحصائية الخاصه بنتائج البحث لبيان مدى تكافؤ المجموعتين عينه البحث.

## جدول ( ٦ ) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي

اختبار التكافؤ	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
اختبار الفهم العميق						
قبلي ضابطة	١٣.٢٩٨	١.١٠٠	٣٧	٧٠	٠.٥٠٦	٠.١١٤ غير دال
قبلي تجريبية	١٣.١٤٠	١.٥٦٩	٣٥			
مقياس التفكير الجماعي						
قبلي ضابطة	٧.٧٣٣	١.٠٧٨	٣٧	٧٠	٠.٩٧١	٠.٣٣٥ غير دال
قبلي تجريبية	٧.٩٦٥	٠.٩٢٣	٣٥			



## يتضح من الجدول ( ٦ ) الآتي :

- أن قيمة "ت" تساوي "٠.٥٠٦" وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الفهم "١٣.٢٩٨" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الفهم "١٣.١٤٠" .
- أن قيمة "ت" تساوي "٠.٩٧١" وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس التفكير الجماعي "٧.٧٣٣" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التفكير الجماعي "٧.٩٦٥" ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لأدوات البحث ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين .

## ٢- تدريس الوحدة موضوع التجريب:

- قام بتدريس الوحدة موضع التجريب معلمه الفصل القائم بتدريس نشاط الاقتصاد المنزلي للفصلين عينه البحث، فقبل بدء التجربة التقت الباحثة بالمعلمه لكي تدرّبها على كيفية التدريس للمجموعة التجريبية من خلال عدة لقاءات بهدف تعريفها بهدف البحث وأهميته وتدريبها على دليل المعلمه المصمم طبقاً لاستراتيجية اليد المفكرة وكيفية استخدام الطالبات لكراسة النشاط كما تم إمدادها ببعض الامكانيات التي توفر بيئة مناسبة لتطبيق استراتيجية اليد المفكرة من معززات للطالبات (شهادات تقدير ، جوائز) ، وسائل تعليمية ، خامات للدروس العمليه حيث انه نظراً لتنفيذ الدرس من خلال مجموعات سوف تحتاج المعلمه لكمية من الخامات لا يتم توافرها بالمدرسة نظراً لأن معظم المدارس ميزانية الاقتصاد المنزلي بها ضئيلة جداً ، بينما سوف تدرس المعلمه نفسها للمجموعه الضابطة نفس محتوى الوحدة بالطريقة المعتادة ، كما تم تحديد موعد بداية التدريس للوحدة وموعد الانتهاء من تدريسها حتى تتساوى المدة الزمنية للتدريس لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية وهي (٢٠ حصة دراسية ) بمعدل حصتين كل أسبوع ، وقد حرصت الباحثة على متابعه وملاحظه سير التدريس فى كلا المجموعتين للتأكد من سير التدريس وفقاً للغرض المحدد وتقديم الدعم المناسب لكلا من المعلمه والطالبات وتذليل أى صعوبات تقابل المعلمه أثناء التدريس ، وقد لاحظت الباحثة أثناء متابعتها لسير عملية التدريس :

- أن استراتيجية اليد المفكرة وفرت بيئة تعليمية للمجموعة التجريبية مليئة بالحيوية والنشاط والدافعية للتعلم والمرح مما زاد من دافعيتهن للتعلم وحماسهن للعمل فى مجموعات فرق التفكير الجماعي وتفاعلهن مع بعضهم البعض فى جو يتصف بالاحترام المتبادل والتعبير عن الأفكار بشكل مقنع والاستماع الجيد لأراء الاخرين والسعى للنهوض بالفريق فى جو تنافسى مليء بالمتعه.

- حرصت طالبات المجموعة التجريبية على الفهم العميق للمحتوى العلمى حتى يستطعن منافسه المجموعات الأخرى التى لا ينتمين إليها وكذلك حتى تكون لديهن ثقة بأنفسهن عند أداء الأنشطة مع أولياء أمورهن.

- حماس طالبات المجموعة التجريبية لتنفيذ أوراق العمل بالمنزل حيث أظهر معظم أولياء الأمور تعاوناً ملحوظاً فى إجراء الأنشطة المكلف بها أبنائهن بل وقد حدث تنافس بين أولياء الأمور فى

ابتكار أفضل الطرق لتنفيذ الأنشطة بمشاركة أبنائهن، في حين أن المجموعة الضابطة أتصفت فيها البيئة التعليمية بأنها بيئة تقليدية تخلو من المتعة والحيوية ونشاط الطالبات. ولكن وجدت بعض العثرات في المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية اليد المفكرة ، حيث وجدت قلة من الطالبات أتصفن بسيطرتهن البارزة على باقي أعضاء فريق التفكير الجماعي وفرض رأيهن على الفريق وكذلك قلة من الطالبات اتصفت بالإنصياع لوجهه نظر الآخرين حتى وأن كان لهن رأى آخر مخالف بالإضافة إلى اهدار جزء من الوقت نتيجة شغب بعض الطالبات ،ولكن قد تم التغلب على تلك العثرات من خلال تأكيد المعلمه المستمر على المسؤولية الفردية والجماعية بنجاح فرق التفكير في مهمتها والتدخل في حالة محاولة أحد الطالبات السيطرة على آراء زميلاتها، كما تم تكليف الطالبات المشاغبات بأعمال اضافية داخل فرق التفكير حتى تتشغل معظم الوقت و تعزيزها وتشجيعها بعد أدائها للأعمال الاضافية مما كان يزيدها حماس تجاه الالتزام وعدم ضياع الوقت ،كما وجدت عدم اهتمام من بعض أولياء الأمور تجاه أداء الأنشطة المنزلية المكلف به أبنائهن وقد تواصلت الباحثه مع أولياء الأمور ووضحت لهم أهمية دورهن في أداء النشاط وأهمية الاستراتيجية بالنسبة لأبنائهن مما غير اتجاه أولياء الأمور وحرصن بعد ذلك على المشاركة .

### ٣- التطبيق البعدي لأدوات البحث:-

بعد الانتهاء من تدريس وحدة "معلومات تهملك" لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق أدوات البحث بعدياً وقد تم التصحيح وتحليل البيانات إحصائياً.

### ثامناً: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحه فروضه.

#### ١- النتائج الخاصة بمقياس التفكير الجماعي:-

تم التعرف على هذه النتائج من خلال الإجابة على التساؤل الثالث الفرعي من تساؤلات البحث الحالي وهو: "ما فاعلية توظيف استراتيجية اليد المفكرة في تدريس الاقتصاد المنزلي وحدة (معلومات تهملك) لتنمية مهارات التفكير الجماعي لطالبات الصف الأول الثانوى عينه البحث" ؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم إختبار صحه الفرض الأول والثانى للبحث . - إختبار صحه الفرض الأول حيث ينص الفرض الأول للبحث على أنه :- " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الجماعي لصالح المجموعة التجريبية " . وللتحقق من صحه هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول ( ٧ ) : دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الجماعي البعدي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مقياس التفكير الجماعي
المحور الأول : التفاعل الايجابي البناء داخل فرق التفكير الجماعي						
٠.٠١ لصالح التجريبية	١٠.٤٣٧	٧٠	٣٧	١.٠٧٠	١٢.٧٢٣	بعدي ضابطة
			٣٥	٠.٨١٦	١٩.٨٠٨	بعدي تجريبية
المحور الثاني : إبراز قيمة العقل الفردي لإعلاء قيمه التفكير الجماعي						
٠.٠١ لصالح التجريبية	٨.٨١٢	٧٠	٣٧	٠.٦٣١	٦.١٥٨	بعدي ضابطة
			٣٥	٠.٦٨٢	١١.٣٩٣	بعدي تجريبية
المحور الثالث : المشاركة الفكرية والمعرفية لتكوين البصيرة الجماعية						
٠.٠١ لصالح التجريبية	١٠.٢٧٧	٧٠	٣٧	٠.٦٩٠	٨.٥٩٣	بعدي ضابطة
			٣٥	٠.٥٢٢	١٤.١٤١	بعدي تجريبية
المحور الرابع : اتخاذ القرار الجماعي						
٠.٠١ لصالح التجريبية	٨.٧٧٩	٧٠	٣٧	٠.٥١٥	٦.٥٣٢	بعدي ضابطة
			٣٥	٠.٥٩٦	١١.٤٩١	بعدي تجريبية
مجموع مقياس التفكير الجماعي ككل						
٠.٠١ لصالح التجريبية	١٧.٠٤٤	٧٠	٣٧	١.٢٦٢	٣٤.٠٠٦	بعدي ضابطة
			٣٥	١.٠٨٦	٥٦.٨٣٣	بعدي تجريبية

### يتضح من الجدول ( ٧ ) :

- أن قيمة "ت" تساوي "١٠.٤٣٧" للمحور الأول : التفاعل الايجابي البناء داخل فرق التفكير الجماعي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٩.٨٠٨" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٢.٧٢٣" .
- أن قيمة "ت" تساوي "٨.٨١٢" للمحور الثاني : إبراز قيمه العقل الفردي لإعلاء قيمه التفكير الجماعي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١١.٣٩٣" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٦.١٥٨" .
- أن قيمة "ت" تساوي "١٠.٢٧٧" للمحور الثالث : المشاركة الفكرية والمعرفية لتكوين البصيرة الجماعية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٤.١٤١" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٨.٥٩٣" .
- أن قيمة "ت" تساوي " ٨.٧٧٩ " للمحور الرابع : اتخاذ القرار الجماعي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١١.٤٩١" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٦.٥٣٢" .
- أن قيمة "ت" تساوي "١٧.٠٤٤" لمجموع مقياس التفكير الجماعي ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٥٦.٨٣٣" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٣٤.٠٠٦" ، مما يدل على تنميته مهارات التفكير الجماعي لطالبات المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجيات اليد المفكرة وفي ضوء هذه النتيجة يقبل الفرض الأول للبحث .
- اختبار صحة الفرض الثاني حيث ينص الفرض الثاني للبحث على أنه :  
"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير الجماعي لصالح التطبيق البعدي" .  
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ٨ ) : دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير الجماعي

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
<b>المحور الأول : التفاعل الايجابي البناء داخل فرق التفكير الجماعي</b>						
القبلي	٢.٦٠٢	٠.٧٢٣	٣٥	٣٤	١٦.٠٧٢	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٩.٨٠٨	٠.٨١٦				
<b>المحور الثاني : إبراز قيمة العقل الفردي لإعلاء قيمة التفكير الجماعي</b>						
القبلي	١.٨٥٥	٠.٥٢٠	٣٥	٣٤	١٣.٥٠٢	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١١.٣٩٣	٠.٦٨٢				
<b>المحور الثالث : المشاركة الفكرية والمعرفية لتكوين البصيرة الجماعية</b>						
القبلي	١.٩٧٩	٠.٤٩٨	٣٥	٣٤	١٤.٦١١	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٤.١٤١	٠.٥٢٢				
<b>المحور الرابع : اتخاذ القرار الجماعي</b>						
القبلي	١.٥٢٩	٠.٣٧٤	٣٥	٣٤	١٣.٨٢٤	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١١.٤٩١	٠.٥٩٦				
<b>مجموع مقياس التفكير الجماعي ككل</b>						
القبلي	٧.٩٦٥	٠.٩٢٣	٣٥	٣٤	٢١.٥٢٥	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٥٦.٨٣٣	١.٠٨٦				

يتضح من الجدول ( ٨ ) الآتي :

- أن قيمة "ت" تساوي "١٦.٠٧٢" للمحور الأول : التفاعل الايجابي البناء داخل فرق التفكير الجماعي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٩.٨٠٨" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٢.٦٠٢"
- أن قيمة "ت" تساوي "١٣.٥٠٢" للمحور الثاني : إبراز قيمة العقل الفردي لإعلاء قيمة التفكير الجماعي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١١.٣٩٣" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١.٨٥٥"
- أن قيمة "ت" تساوي "١٤.٦١١" للمحور الثالث : المشاركة الفكرية والمعرفية لتكوين البصيرة الجماعية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٤.١٤١" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١.٩٧٩" .

- أن قيمة "ت" تساوي "١٣.٨٢٤" للمحور الرابع : اتخاذ القرار الجماعي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١١.٤٩١" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٠.٥٢٩" .

- أن قيمة "ت" تساوي "٢١.٥٢٥" لمجموع مقياس التفكير الجماعي ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٥٦.٨٣٣" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٧.٩٦٥" ، مما يدل على تنميته مهارات التفكير الجماعي لطالبات المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجيه اليد المفكرة .

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا :  $t = \text{قيمة (ت)} = ٢١.٥٢٥$  ،  $df = \text{درجات الحرية} = ٣٤$

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = ٠.٩٣٢$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن  $n^2 = ٠.٩٣٢$  وهذا يعني أن حجم التأثير كبير .

مما يدل على فاعليه استخدام استراتيجيه اليد المفكرة في تنمية مهارات التفكير الجماعي لطالبات المجموعة التجريبية، وفي ضوء هذه النتيجة يقبل الفرض الثاني للبحث ، وتمت الإجابة على التساؤل الثالث من تساؤلات البحث .

## ٢- النتائج الخاصة باختبار الفهم العميق:

تم التعرف على هذه النتائج من خلال الإجابة على التساؤل الرابع من تساؤلات البحث الحالي وهو:-

- " ما فاعليه توظيف استراتيجيه اليد المفكرة في تدريس الاقتصاد المنزلي وحدة (معلومات تهملك) لتنمية الفهم العميق لطالبات الصف الأول الثانوي عينه البحث " ؟  
وللإجابة عن هذا التساؤل تم إختبار صحة الفرض الثالث والرابع للبحث .  
- إختبار صحة الفرض الثالث حيث ينص الفرض الثالث للبحث على أنه :-  
"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم البعدي لصالح المجموعة التجريبية " .  
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

## جدول ( ٩ ): دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم العميق البعدي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	اختبار الفهم العميق
<b>المظهر الأول "الشرح"</b>						
٠.٠١ لصالح التجريبية	٨.٥٣٦	٧٠	٣٧	٠.٩٩١	١٩.٩٧٥	بعدي ضابطة
			٣٥	١.٢٧٥	٢٧.٣٦٣	بعدي تجريبية
<b>المظهر الثاني "التفسير"</b>						
٠.٠١ لصالح التجريبية	٩.٩٢٣	٧٠	٣٧	٠.٧٨٢	١٢.٨٦٧	بعدي ضابطة
			٣٥	٠.٦٠٧	١٨.٤٨٨	بعدي تجريبية
<b>المظهر الثالث "التطبيق"</b>						
٠.٠١ لصالح التجريبية	١١.٩٥٠	٧٠	٣٧	٠.٩٢٦	١١.٢٥٢	بعدي ضابطة
			٣٥	٠.٥٩٢	١٧.٣٣٥	بعدي تجريبية
<b>المظهر الرابع "تحليل المنظور"</b>						
٠.٠١ لصالح التجريبية	١٠.٤٥٦	٧٠	٣٧	٠.٨٠٧	٩.٢٩٩	بعدي ضابطة
			٣٥	٠.٥٩٧	١٤.٠٧٤	بعدي تجريبية
<b>المظهر الخامس "التعاطف"</b>						
٠.٠١ لصالح التجريبية	١٠.٤٢٢	٧٠	٣٧	٠.٧٣٦	٩.٠٠٩	بعدي ضابطة
			٣٥	٠.٥٦٠	١٤.٠٣٤	بعدي تجريبية
<b>المظهر السادس "معرفة الذات"</b>						
٠.٠١ لصالح التجريبية	١١.٤٠٩	٧٠	٣٧	١.١٩٧	٨.٤٩٣	بعدي ضابطة
			٣٥	٠.٦١٧	١٤.٣٦١	بعدي تجريبية
<b>مجموع اختبار الفهم العميق ككل</b>						
٠.٠١ لصالح التجريبية	١٩.١٢٨	٧٠	٣٧	١.٩٤٦	٧٠.٨٩٥	بعدي ضابطة
			٣٥	١.٩٧٨	١٠٥.٦٥٥	بعدي تجريبية

### يتضح من الجدول ( ٩ ) الآتي :

- أن قيمة "ت" تساوي "٨.٥٣٦" للمظهر الأول "الشرح" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٢٧.٣٦٣" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٩.٩٧٥" .
  - أن قيمة "ت" تساوي "٩.٩٢٣" للمظهر الثاني "التفسير" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٨.٤٨٨" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٢.٨٦٧" .
  - أن قيمة "ت" تساوي "١١.٩٥٠" للمظهر الثالث "التطبيق" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٧.٣٣٥" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١١.٢٥٢" .
  - أن قيمة "ت" تساوي "١٠.٤٥٦" للمظهر الرابع "تحليل المنظور" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٤.٠٧٤" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٩.٢٩٩" .
  - أن قيمة "ت" تساوي "١٠.٤٢٢" للمظهر الخامس "التعاطف" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٤.٠٣٤" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٩.٠٠٩" .
  - أن قيمة "ت" تساوي "١١.٤٠٩" للمظهر السادس "معرفة الذات" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٤.٣٦١" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٨.٤٩٣" .
  - أن قيمة "ت" تساوي "١٩.١٢٨" لمجموع اختبار الفهم العميق ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٠٥.٦٥٥" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٧٠.٨٩٥" .
- مما يدل على تنميه الفهم العميق لطالبات المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجية اليد المفكرة وفي ضوء هذه النتيجة يقبل الفرض الثالث للبحث .
- اختبار صحة الفرض الرابع :
- ينص الفرض الرابع للبحث على ما يلي :
- "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي" .
- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك



## جدول ( ١٠ ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
<b>المظهر الأول "الشرح"</b>						
القبلي	١.٦٦٠	٠.٨١٢	٣٥	٣٤	١٦.٢٩٩	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢٧.٣٦٣	١.٢٧٥				
<b>المظهر الثاني "التفسير"</b>						
القبلي	١.٧٦٤	٠.٢٢٠	٣٥	٣٤	١١.١٥٥	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٨.٤٨٨	٠.٦٠٧				
<b>المظهر الثالث "التطبيق"</b>						
القبلي	٢.٥٠٥	١.١٣٧	٣٥	٣٤	٩.٧٧٥	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٧.٣٣٥	٠.٥٩٢				
<b>المظهر الرابع "تحليل المنظور"</b>						
القبلي	١.٨١٢	٠.٢٣٨	٣٥	٣٤	٨.٩٤١	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٤.٠٧٤	٠.٥٩٧				
<b>المظهر الخامس "التعاطف"</b>						
القبلي	٢.٥٥٩	٠.٣٤٢	٣٥	٣٤	٧.٩٩١	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٤.٠٣٤	٠.٥٦٠				
<b>المظهر السادس "معرفة الذات"</b>						
القبلي	٢.٨٤٠	٠.٨٣٢	٣٥	٣٤	٧.٤٠٧	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٤.٣٦١	٠.٦١٧				
<b>مجموع اختبار الفهم العميق ككل</b>						
القبلي	١٣.١٤٠	١.٥٦٩	٣٥	٣٤	٢٤.٥٦٧	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٠٥.٦٥٥	١.٩٧٨				

يتضح من الجدول ( ١٠ ) الآتي :

- أن قيمة "ت" تساوي "١٦.٢٩٩" للمظهر الأول "الشرح" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٧.٣٦٣" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١.٦٦٠" .

- أن قيمة "ت" تساوي "١١.١٥٥" للمظهر الثاني "التفسير" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٨.٤٨٨" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١.٧٦٤" .
- أن قيمة "ت" تساوي "٩.٧٧٥" للمظهر الثالث "التطبيق" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٧.٣٣٥" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٢.٥٠٥" .
- أن قيمة "ت" تساوي "٨.٩٤١" للمظهر الرابع "تحليل المنظور" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٤.٠٧٤" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١.٨١٢" .
- أن قيمة "ت" تساوي "٧.٩٩١" للمظهر الخامس "التعاطف" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٤.٠٣٤" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٢.٥٥٩" .
- أن قيمة "ت" تساوي "٧.٤٠٧" للمظهر السادس "معرفة الذات" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٤.٣٦١" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٢.٨٤٠" .
- أن قيمة "ت" تساوي "٢٤.٥٦٧" لمجموع اختبار الفهم العميق ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٠٥.٦٥٥" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "١٣.١٤٠" .
- ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا :  $t = \text{قيمة (ت)} = ٢٤.٥٦٧$  ،  $df = \text{درجات الحرية} = ٣٤$
- $$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = ٠.٩٤٦$$
- وبحساب حجم التأثير وجد إن  $n^2 = ٠.٩٤٦$  وهذا يعني أن حجم التأثير كبير.
- مما يدل على فاعليه استخدام استراتيجية اليد المفكرة في تنمية الفهم العميق لطالبات المجموعة التجريبية وفي ضوء هذه النتيجة يقبل الفرض الرابع للبحث وتمت الاجابه على التساؤل الرابع من تساؤلات البحث .**
- وفي ضوء النتائج السابقة تم الإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث وهو:
- ما فاعليه توظيف استراتيجية اليد المفكرة في تنمية مهارات التفكير الجماعي ومظاهر الفهم العميق لطالبات الصف الأول الثانوي (العام) الدراسات لنشاط الاقتصاد المنزلي ؟
- من خلال اختبار الفرض الرئيسي للبحث، وقد نص الفرض الرئيسي للبحث على:-
- "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق ومهارات التفكير الجماعي لصالح التطبيق البعدي" .
- وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ١١ ) : دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق ومهارات التفكير الجماعي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الفاعلية
٠.٠١ لصالح البعدي	٣٨.١٧٦	٣٤	٣٥	٢.١٢٦	٢١.١٠٥	القبلي
				٢.٣٤٧	١٦٢.٤٨٨	البعدي

يتضح من الجدول ( ١١ ) أن قيمة "ت" تساوي "٣٨.١٧٦" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٦٢.٤٨٨" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "٢١.١٠٥" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، أي أن الاستراتيجية التدريسية المقترحة في هذه الدراسة ناجحة في تحقيق الهدف منها في تنمية الفهم العميق ومهارات التفكير الجماعي في الاقتصاد المنزلي لطالبات المرحلة الثانوية وبحساب حجم التأثير وجد إن  $n^2 = ٠.٩٧٧$  وهذا يعني أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يتحقق الفرض الرئيسي للبحث .

\* تفسير ومناقشة النتائج:

أظهرت نتائج البحث فاعليه توظيف استراتيجيه اليد المفكرة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الجماعي والفهم العميق لدى عينه من طالبات الصف الأول الثانوى ، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعه الضابطه وطالبات المجموعه التجريبية في مقياس التفكير الجماعي البعدي لصالح المجموعه التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠١) سواء بالنسبة لمهارات التفكير الجماعي ككل أو بالنسبة لكل مهارة من مهارات التفكير الجماعي على حدة ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعه التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير الجماعي لصالح التطبيق البعدي ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعه الضابطه وطالبات المجموعه التجريبية في إختبار الفهم العميق البعدي لصالح المجموعه التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، سواء بالنسبة لأبعاد الفهم العميق ككل أو بالنسبة لكل بعد من أبعاد الفهم العميق على حده ، كما وجدت فروق داله إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعه التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي ، مما أوجد فروق داله إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعه التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار التفكير الجماعي وإختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي .

وهذه الفروق تشير الى فاعليه توظيف استراتيجيه اليد المفكرة في تنمية مهارات التفكير الجماعي ومظاهر الفهم العميق لطالبات الصف الأول الثانوى (العام) الدارسات لنشاط الاقتصاد المنزلي عينه البحث ، وتعزى الباحثه هذه النتائج الى :-

صممت الباحثه سيناريو تنفيذ مراحل استراتيجيه اليد المفكرة من خلال تصميم أنشطة تبرز العلاقة التكاملية بين التفكير الجماعي والفهم العميق من خلال تبني توليفه بالانشطه يصعب من خلالها الفصل بين مهارات التفكير الجماعي ومظاهر الفهم العميق، فقد تم ممارستها من خلال "فروق

للتفكير الجماعي " أى تم تقسيم الطالبات إلى مجموعات كل مجموعة مكونه من ( ٤ ) طالبات أطلقت عليها لقب فرق التفكير الجماعي التي استهدفت بناء مهارات التفكير الجماعي ومظاهر الفهم العميق بشكل خفى ضمن إطار سيناريو تنفيذ مراحل الاستراتيجية، فقد تم إستهداف أعمال عقل الطالبه متظافراً مع غيرها من عقول طالبات الفريق بأسلوب علمي منهجي موضوعي من خلال المراحل التنفيذة للاستراتيجية لإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات المطروحة ففى مرحلة "هيا نبداً " فقد بدأت بتساؤلات لإثارة دافعيه الطالبات للتعلم ولربط المعرفة السابقة بالمعرفة الحاليه ويعد تعبير الطالبه عن معرفتها السابقه أولى الخطوات لمعرفة الذات كأحد المظاهر الأساسية للفهم العميق، اما بمرحلة "البحث والاكتشاف"، ومرحلة "بناء المعنى"، و مرحلة "التوسع فى المعرفة"، فقد تم ربط تلك المعارف بأحد المشكلات التي تحتاج إلى الإجابة على التساؤلات ووضع الافتراضات، التي تحتاج لمزيد من الفحص والمناقشات المتعددة، التي تدفع الطالبات لمزيد من المشاركات وتبادل الخبرات حول المشكله من خلال "حوار استكشافي بناء"، الأمر الذي يؤدي بالطالبه فى بدايه الحوار إلى نوع من عدم "التوازن المعرفي" الناتج عن تفاعلها مع وجهات نظر وأفكار جديدة غير تلك التي تعتقد فيها من قبل مما يدفعها إلى إعادة تنظيم بنيتها المعرفية وتطويرها من جديد من خلال "التفاعل الإيجابي البناء" داخل فرق التفكير الجماعي التي تتيح لكل طالبه المشاركة والاسهام والتأثير فى العمليات المعرفيه لباقي الطالبات داخل الفريق، فتعلم زميلتها أفكار ومفاهيم جديدة وتكتسب وتعديل هى نفسها بعض المفاهيم من خلال توفير بيئة تعلم أتاحت التعبير عن الأفكار بشكل مقنع والاستماع الجيد لأراء الأخر وتقييم الأخر بشكل منطقي وتشجيع الأخر على العمل الجماعي والمساهمه فى حل الخلافات وفى تقريب وجهات النظر بين أعضاء الفريق لتحملها مسئوليه نجاح الفريق، مما يولد لديها القدرة على المثابرة وتنظيم الذات والتفكير التبادلي والكفاح من أجل الدقه، التي تعكس فى مضمونها "مهارات التفكير الجماعي" مما أتاح بيئه مناسبه للطالبه للإستقصاء والبحث والتحرى من أجل الفهم العميق، تمثل فى جمع البيانات وتنظيمها وتفسيرها وتكوين تنبؤات علميه والقدرة على شرحها وتطبيقها، والتوصل إلى العديد من الاستنتاجات ووضع الفرضيات والتفسير والتأمل وتقديم الحجج من خلال وجهه نظر ناقدة مستبصره تعكس معرفتها الذاتيه وتنقلها لزميلتها بشكل جيد ناتج عن تفهمها لمشاعر الاخرين، مما أتاح الفرصه للانخراط فى إستفسارات عميقه مما هيئه الفرصه المناسبه لتنمية مظاهر " الفهم العميق" من شرح، تفسير، تطبيق، تحليل المنظور، التعاطف، معرفه الذات، وأدى التمسك بمهارات التفكير الجماعي من قبل الطالبات لأحداث الفهم العميق الذى أدى إلى "تشارك فكرى معرفى وجدانى" داخل فرق التفكير الجماعي أدى إلى التوصل" لبصيرة جماعيه" مشتركة تجاه المشكله المطروحة التي تحتاج إلى حل، أدت إلى اتخاذ قرار جماعي اتفق عليه أعضاء الفريق لحل المشكله نتج عنه تدعيم الطاقه الابداعيه للطالبات ودفعهن إلى ابتكار حلول أصيله للمشكلات المطروحة من منظور جديد تعجز كل طالبه بمفردها عن التوصل إليه، مما أدى إلى إدراكهن لأهميه فرق التفكير الجماعي فى التوصل لحلول تفوق قدرتها و انعكس بالإيجاب على الطالبه بشعورها بالسعادة والثقه بالنفس والدافعيه والقدرة على المنافسه، الذى أدى بدوره إلى تمسك أعضاء كل فريق بمهارات التفكير الجماعي وبذل الجهد للفهم بعمق لتقديم الأداء الأفضل المبني على الفهم، للتوصل لحلول مبتكرة للمشكلات المطروحة، وبنهايه مرحله "التوسع فى المعرفة"، ثم انتقل سيناريو تنفيذ الاستراتيجية بعد ذلك لمرحلة "العمل فى المنزل" التي أتاح الفرصه المناسبه لتوظيف الطالبه لمهارات التفكير الجماعي وتوضيح مدى فهمها العميق للمحتوى للأسرة من خلال أنشطة اتاحت الفرصه لربط البيئه المدرسيه بالمنزل بالمحتوى العلمى الذى تم

دراسته وصمم النشاط بحيث ينفذ بشكل جماعي و يتيح للطالبه توظيف مهارات التفكير الجماعي و نقل الفهم العميق لأفراد أسرتها، وانتهى السيناريو بمرحلة التقييم الذى بدأ مع بداية تنفيذ الاستراتيجية حيث تضمنت التقييم الأولى والتقييم المستمر والتقييم النهائي الذى صمم بشكل فردي وجماعي ليعكس مظاهر فهم الطالبه ومدى إمتلاكها لمهارات التفكير الجماعي مع تقديم التغذية الراجعة المستمره .

\* وبعد عرض خطة سير سيناريو تنفيذ مراحل استراتيجية اليد المفكرة لموضوعات وحدة "معلومات تهكم" ، يمكن ان ترجع الباحثه النتائج التى توصل اليها البحث الى أنه قد اتصفت ببيئه التعلم من خلال توظيف استراتيجية اليد المفكرة بأنها :-

- وظفت مدخل حل المشكلات من خلال فرق التفكير الجماعي الذى أكد على أهمية الحوار والمناقشه للقيام بأى نشاط معرفي سعياً لحل المشكلة مما أتاح فرصه لأحداث التعلم المتعمق والبعد عن الالمام السطحي للمعرفه من خلال بيئه تعلم نشطه تسمح بإتاحة التفاعل المتعمق والمعالجه العميقه مع محتوى المادة الدراسية وتفصيلها وبذل جهد عقلى لربط المادة المعرفية بالخبرات السابقه ومحاولات لربط الاستنتاجات بالادلة المتوفرة وتقويم ما تم التوصل إليه مما يزيد من تعمق فهم المتعلم للمحتوى من خلال تكوين الحس العلمى ووضع المعنى وبناء.

- إتاحة المناقشات بين الطالبات من خلال فرق التفكير الجماعي فرصه لحدوث الفهم العميق تلقائياً أثناء عمليات التعلم، وقد أكد ذلك دراسة (Slack, et. Al., 2003).

-إتاحة الفرصه للطالبه لاستخدام المعارف بحكمه من خلال التطبيق والتحليل والتركيب والتقييم وإتاحة الفرصه للتفكير التأملى والتأمل فى الأفكار النقدية والتعبير بحرية عما تمتلكه من معارف وتلك إنعكاسات طبيعيه لامتلاك إبعاد الفهم العميق من قدرة على الشرح والتفسير والتطبيق وتحليل المنظور والتعاطف وفهم مشاعر الآخرين وإدراكها لذاتها، وقد أكد ذلك دراسة (Clark, Michael, j. 1999) الذى أشار إلى أن تدريس المقرر على شكل مشكلات من خلال استراتيجية اليد المفكرة أدى إلى فهم المحتوى.

- أن تدريس المقرر على شكل مشكلات من خلال إستراتيجية اليد المفكرة أدى الى ممارسه الاستقصاء الجماعي مما أتاح تنمية مهارات حل المشكلات من شعور بالمشكلة وتحديد المشكلة ، واقتراح الحلول لها والقدرة على اتخاذ القرار من خلال توظيف عمليات العلم ومهارات التفكير العلمى من ملاحظة وتصنيف وتفسير وقياس واستنتاج وتنبؤ وضبط المتغيرات واكسابهم اتجاهات علمية إيجابية متمثلة فى الدقه والموضوعيه والامانه العلميه والتروى فى إصدار الأحكام والتفتح الذهنى والكفاءة العلميه والثقه العلميه وتنمية إهتمامتهن البحثيه وممارسه البحث الحقيقى بما يشمله من ممارسه وجميعها انعكاسات لمظاهر التفكير الجماعي و الفهم العميق ، وقد اكد ذلك نتائج دراسة كلا من:- (Levis-Fitzgerald, et.al., 2004) ، (Osmar, 2008) ، (جيهان رجب ٢٠١١) ، (أحلام الباز ٢٠٠٦) ، (هالة توفيق وآخرون ٢٠٠٧) ، (مندور عبد السلام ٢٠٠٩) ، (شعبان حامد ٢٠٠٢)

- أتاحت فرصه التفاعل الإيجابي البناء داخل فرق التفكير الجماعي من أجل التوصل لبصيرة جماعية لحل المشكلة المطروحه ، فرصه مناسبة لتنمية مهارات الاتصال والاستمتاع بالتعلم والعمل والمنافسه مع المجموعات مما أتاح بيئه تعليميه مناسبه للتدريب على مهارات التفكير الجماعي وأتاح فرصه مناسبة لإجراء الاستقصاءات والبحث والتحرى من أجل الفهم من خلال الانخراط في استفسارات عميقه حول المشكله المطروحه وقد اتفق مع ذلك دراسه كلا من :

- (Good man, et.al, 2006), (Pin&Aschbacher, 2006), (Levis-fitzgerald, et.al, 2004) - توفر الفرصه للطالبات لتعديل وتغيير وتنمية المفاهيم الخاطئة لديها مما اتاح تنميه مظاهر الفهم وقد أكد ذلك دراسه كلا من (stover & Saunders, 2000), (Schmidt, 2004) ,
- توفير بيئة تعلم نشطه أدت إلى التغلب على مخاوف الطالبات تجاه الدراسه مما ساعد على ظهور طاقات ذهنيه ابداعيه فى فن التعامل مع زميلاتها من خلال مهارات التفكير الجماعى وكذلك طاقات تدعم المثابرة والاستمتاع بالتعلم وزيادة الدافعيه للطالبات نحو التعلم مما اتاح الفرصه لتعلم أفضل الذى ينعكس بدوره على تنميه الفهم العميق ، وقد وضح ذلك دراسة كلا من :
- (Hodson, 2002) , (Jorquenson, 2005) (Osmar,2008), (Goodman,et.al 2006), (Levis-Fitzgerald, et.al, 2004), (Burke & Walton, 2002)
- اتاحه مشاركة أولياء الأمور فى الأنشطة المنزلية فرصه مناسبه لوجود علاقه وثيقه بين المدرسه والمنزل والطالبه والمعلمه وأولياء الأمور وأدى إلى زيادة الدافعيه لدى الطالبه للفهم العميق للمحتوى لكى تثبته لأولياء أمورها عند تنفيذ النشاط وكذلك حرصها على توظيفها لمهارات التفكير الجماعى أثناء أداء النشاط بالمنزل بهدف أداء النشاط بنجاح ، مما ادى الى بث روح التنافس بين أولياء الأمور من أجل حصول ابنائهن على أعلى درجه فى النشاط مما ادى لمتابعه اولياء الامور الفهم العميق لأبنائهن تجاه المحتوى وتعزيزهن التعزيز المناسب مما جعل الطالبات تصر على الفهم العميق للمحتوى وتبذل قصارى جهدها للتفاعل الإيجابى داخل التفكير الجماعى لأن ذلك سوف يتضح جلياً مع اسرتها عند تنفيذ النشاط، وكذلك زاد التنافس البناء بين أولياء الأمور فى أداء الأنشطة مما اتاح الفرصه لتمسك الطالبات بالفهم العميق وبمهارات التفكير الجماعى للتفوق.
- وقد اتفق مع ذلك دراسه (Shymansky, et.al, 2000) .
- اتاحه المناقسه بين فرق التفكير الجماعى دافعيه للطالبات لبذل قصارى جهدهن و المثابرة للنشيب بوحدة الفريق من أجل الفهم العميق الذى يقود الفريق لحلول ابداعيه تميز الفريق مما أدى إلى منافسات بين الفرق زادت من مهارات التفكير الجماعى داخل الفرق ومن فهمهن العميق للمحتوى.
- تجمع هذه الاستراتيجيه بين التعلم الذاتى والتعلم التعاونى والتعلم التشاروكى وأسلوب حل المشكلات الابداعيه وبالتالي فهى تجمع بين مميزات هذه الاستراتيجيات.
- تطبيق هذه الإستراتيجيه يشعر مجموعات الطلاب بالمسئولية والاستقلاليه والاعتماد على النفس وبأنهم شركاء فى العملية التعليمية وهذا يستثير دافعيتهم للبحث والمزيد من التعلم مما انعكس بالايجاب على تنميه الفهم للمحتوى .
- نتيج هذه الاستراتيجيه تكوين علاقات بين المعرفه النظرية والممارسات العملية وبالتالي تضيق الفجوة بين النظرية والتطبيق ، كما نتيج ممارسه أنواعا مختلفه من التفكير مثل التفكير الناقد والتفكير الاستدلالي والتفكير الابتكارى وحل المشكلات بالشكل الجماعى مما يتيح الفرصه لاكتساب مهارات التفكير الجماعى ومظاهر الفهم العميق .
- ربط المحتوى بمشكلات محسوسه للطالبات من حولها ساعد فى فهم أعمق للمحتوى.
- اتاحت التعدديه والتنوع الفكرى و النظره الشموليه وعدم الاعتماد على الرؤية الاحادية الضيفه من خلال فرق التفكير الجماعى مما ساهم فى تنميه التفكير الجماعى ومظاهر الفهم العميق.
- اتاحت التأثير المعرفى الجماعى من خلال بحث افتراضات الآخرين وتعديلها بناء على نتائج الحوار مع الآخرين مما ساهم فى تنميه التفكير الجماعى ومظاهر الفهم العميق .

- اتاحت المرونة الفكرية التي تعد المطلب الاساسى لنجاح فرق التفكير فى الوصول لهدفها حيث يؤثر كل منهم فى العمليات المعرفيه للأخر ويعدل أفكاره مما يتيح البيئه المناسبه للتدريب على مهارات التفكير الجماعى وممارسه مظاهر الفهم العميق .  
- ساعدت على تحول شخصيه الطالبه المعتمده إلى الشخصيه المستقله وتحولها من موقف المتلقن إلى موقف الباحث المتعمق وتغير ذهنيته من التفكير الفردى إلى التفكير الجماعى.  
- ساعد التقييم فى استراتيجيه اليد المفكرة على تقديم التغذية الراجعه المستمره لتحسين مهارات التفكير الجماعى وتنميه الفهم العميق فقد تم استخدام ثلاث أنواع من التقييم : (التقييم الأولى القبلى): ساعد المعلمه على تحديد المفاهيم التى تعرفها الطالبه جيداً ، والمفاهيم التى تعرفها جزئياً والمفاهيم التى لا تعرفها مطلقاً ويتم فى بداية الدرس خلال مرحلة "هيا نبداً" ، (التقييم المستمر المرحلى): يصمم على شكل مواقف مشكله توضح أولاً بأول مدى اكتساب الطالبه لمهارات التفكير الجماعى ومستوى فهمهاو يحدد التقييم التقدم الفردى وتقدم المجموعات ويحدد مدى التطور خلال العمل وفى ضوءه يمكن تعديل أنشطة التعلم ومصادر التعلم لتناسب احتياجات الطالبات، (التقييم النهائى التحدى ) يصمم لقياس ما توصلت إليه الطالبات من مفاهيم ومهارات ويتكون من جزأين: (التقييم العملى) يتم من خلال ورش عمل (مجموعات ثنائيه) لقياس مهارات التفكير الجماعى للطالبات وفهمهن للمفاهيم العلميه ،(التقييم النهائى) يشمل أسئلة مشابهه للتقييم الأولى لقياس مدى تطور فهم الطالبات .

-وبناءً على ما سبق قد اتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات التى أثبتت فاعليه استراتيجيه اليد المفكرة فى تنمية بعض المهارات المكونه للتفكير الجماعى كدراسه كلا من:-  
(Pin & Aschbacher, 2006) , (Good man, et. Al., 2006) , (Levis- Fitzgerald , et . al., 2004)

وكذلك دراسه كلا من: (جيهان رجب ٢٠١١ ، أحلام الباز ٢٠٠٦ ، شعبان حامد ٢٠٠٢)

-وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسه ( Correl , 2005 ) التى اثبتت فاعليه استراتيجيه اليد المفكره فى تنميه الفهم العميق .  
وكذلك اتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات التى أثبتت فاعليه استراتيجيه اليد المفكرة فى تنمية بعض المظاهر المكونه للفهم العميق كدراسه كلا من:-

(Clark, Micheal j, 1999) , (Jorquen son, 2005) (Levis – Fitzgerald, et. al., 2004) , (Osmar, 2008)

وكذلك دراسه كلا من:- (هالة توفيق وآخرون ٢٠٠٧) ، (شعبان حامد ، ٢٠٠٢).

- كما إتفقت هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات التى أثبتت فاعليه بعض الاستراتيجيات التدريسيه المختلفه فى تنميه التفكير الجماعى كدراسه:-

(رمضان هدهد عبد الحليم ، ٢٠١٣) ، (محمد سيد فرغلى ، ٢٠١١) ، (النقراشي أحمد موسى ٢٠٠٩) ، (محمد المفتى ، ٢٠٠٧) ، (نبيلة عبد الرؤوف ، ٢٠٠٦)

- كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التى اثبتت فاعليه بعض استراتيجيات التدريس المختلفه فى تنمية الفهم العميق كدراسة:-

(فظومه محمد ، ٢٠١٢) ، (نورا مصيلحى ، ٢٠١٢) ، (أميمه عفيفي ٢٠١١) ، (إبراهيم عبد العزيز ومدحت محمد ، ٢٠١١) ، (هدى مصطفى ، ٢٠٠٩) ، (علاء الدين حسن ، ٢٠٠٩) ، (ايهاب جودة

٢٠٠٩، (وفاء رفاعى، ٢٠٠٩)، (راندا سيد، ٢٠٠٨)، (نعيمه حسن، ٢٠٠٦)، (نادية سمعان، ٢٠٠٦)، (أحلام الباز، ٢٠٠٥)، (سنيه الشافعى، ٢٠٠٥). وكذلك دراسه كلا من:

(Paideya & Sookrajh, 2010) , (Todd, et .al, 2011).

(Hansen, et. Al., 2004) , (Gobert, 2000) , (Biggs, 2005)

(Anderson, 2005) , (Borden, et. al., 2005) , (Entwistle, et .al., 2005)

#### التوصيات:

#### \* فى ضوء نتائج البحث الحالى توصى الباحثه بما يلى:-

- بحث وتنقيب أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى على الاطلاع على كل ما هو جديد خاص بالمشاريع البحثية التى يتبناها المركز القومى للبحوث التربويه والتنميه (شعبه بحوث تطوير المناهج) لإستفادة منها فى مجال التخصص.
- إدراج إستراتيجية اليد المفكرة بمقرر طرق التدريس (الذى يتم دراسته بالفصل الدراسى الأول للفرقة الرابعة تخصص الاقتصاد المنزلى التربوى) لإبراز أهميتها وتجارب الدول العربية والأجنبية فى استخدامها فى تدريس المواد الدراسية المختلفة ، وتدريب الطالبة المعلمة على استخدامها ، ومتابعة ممارستها عمليا من خلال التربية العملية.
- أن تهتم وزارة التربية والتعليم (السادة المسئولين ، مديري الادارات ، مطورى المناهج ، مديري المدارس, الموجهات ، المعلمات ) :
- \* بإعادة النظر في جعل مادة الاقتصاد المنزلى مادة أساسية وليست مادة نشاط لكى تحث المعلمه على تنمية الفهم العميق وتمسك الطالبة بالحرص عليه والبعد عن الالمام السطحي للتعلم لمجرد أنها مادة نشاط.
- \* عقد دورات تدريبية لمعلمه الاقتصاد المنزلى أثناء الخدمة للتدريب على التدريس بإستخدام استراتيجيه اليد المفكرة.
- \* اعداد أدله لمعلمه الاقتصاد المنزلى بالمراحل الدراسيه المختلفه يعينها على تدريس الموضوعات بإستخدام استراتيجيه اليد المفكرة لتنمية الفهم العميق والحث على اكتساب مهارات التفكير الجماعى.
- \* تبنى استخدام استراتيجيه اليد المفكرة من قبل الموجهات والمعلمات كأحد الأساليب الفعاله فى تدريس الاقتصاد المنزلى وتكون أحد البنود الأساسية فى تقييم الموجهات للمعلمات.
- \* تطوير مواصفات الأوراق الامتحانيه بمادة الاقتصاد المنزلى خاصه بالمرحله الثانويه لتستهدف قياس الفهم العميق لدى الطالبه.
- \* تطوير منهج الاقتصاد المنزلى بالمراحل الدراسيه المختلفه ليعزز الاهتمام بتنمية الفهم العميق والتفكير الجماعى.
- \* عقد ورش عمل للمعلمات أثناء الخدمة للتدريب على تصميم أنشطة تستهدف بناء التفكير الجماعى والانتاج الجمعى من خلال الموضوعات الدراسيه مثل تدريبيهن على (أنشطه بحوث العمل الجماعيه).
- \* تدعيم التواصل الذى تتيحه استراتيجيه اليد المفكرة بين (أولياء أمور الطالبات ، معلمه الاقتصاد المنزلى ، المدرسه) من خلال عقد إجتماعات لأولياء الأمور وأبنائهن يتم من خلاله توضيح



كيفية التعامل مع أبنائهن أثناء أداء الأنشطة المنزلية لتدعيم الفهم العميق والتفكير الجماعي مع ابراز دورهم الأساسي في نجاح أداء هذا النشاط وتحقيق التواصل البناء بين المنزل والمدرسة.

#### البحوث المقترحة:

\* **في ختام البحث واستكمالاً له ، تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:**

- دراسته فاعليه توظيف استراتيجيه اليد المفكرة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير العلمي و وعادات العقل المنتجه لدى تلميذات المرحلة الاعدايه.
- دراسته فاعليه توظيف استراتيجيه اليد المفكرة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التوليدى والكفاءة الذاتيه المدركه لطالبات المرحلة الثانويه.
- دراسته فاعليه استراتيجيه (فكر - زوج - شارك) في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية الفهم العميق والتفكير الجماعي لتلميذات المرحلة الاعدايه.
- دراسته فاعليه استراتيجيه عقود التعلم (المستقله - التعاونيه) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الفهم العميق والتفكير الجماعي لطالبات المرحلة الثانويه.
- دراسته فاعليه استراتيجيه "STAD" للتعليم التعاونى في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الذكاء الجمعى والفهم العميق لدى التلاميذ ذوى الاعاقه البصريه بالمرحله الاعدايه.

#### المراجع

##### اولا : المراجع العربيه:

- إبراهيم عبد العزيز محمد ، مدحت محمد حسين (٢٠١١): فاعلية استراتيجيه مقترحة لتنمية بعض أبعاد التعلم العميقوالتحصيل الدراسي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ١٧٦ ، نوفمبر.
- إبراهيم محمد المغازى (٢٠١٣): **مقياس التفكير الجماعي الخصائص السيكومترية (خواصه - بناؤه)** ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
- أحلام الباز حسن الشربيني (٢٠٠٥): فاعلية وحدة فى علوم الأرض قائمة على البنائية الفهم ومهارات الاستقصاء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمى التاسع " معوقات التربية العلمية فى الوطن العربى "التشخيص والحلول".
- أحلام الباز حسن الشربيني (٢٠٠٦): فعالية نموذج الأيدى والعقول فى تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوى واتخاذ القرار وتحصيل الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، **مجلة التربية العلمية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد التاسع ، العدد الأول.
- النقراشي أحمد موسى (٢٠٠٩): فاعليه استراتيجيه STAD للتعلم التعاونى في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير الجماعي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- أمال حسين خليل (٢٠١١): العزف الثنائي على عادات العقل والفهم الموسيقى لارتجال مواقف القصة الحركية عند الطلاب المعلمين للتربية الموسيقية ، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ١٦٨ ، مارس.
- أميمه محمد عفيفي (٢٠١١): استراتيجيه قائمة على الدمج بين "التدريس التبادلى وخرائط التفكير" لتنمية الفهم فى العلوم والتفكير الإستقصائي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى مختلفى

- أسلوب التعلم ، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، العدد ١٧٢ ، يوليو.
- ايهاب جودة أحمد (٢٠٠٩): أثر التفاعل بين استراتيجيات التفكير التشابهي ومستويات تجهيز المعلومات فى تحقيق الفهم المفاهيمى وحل المسائل الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، **المؤتمر العلمى الثالث عشر "التربية العلمية: المعلم ، المنهج ، الكتاب دعوة للمراجعة"** ، ٢-٤ أغسطس.
- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣): **الدكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق** ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- جيهان رجب عطالله (٢٠١١): فعالية استراتيجيات اليد المفكرة فى تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد.
- حسن محمد العارف (٢٠٠٨): التربية العلمية بمدارس المرحلة الابتدائية فى مصر فى ضوء المشروعين (الفرنسي واليابانى) ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، **المؤتمر العلمى الثانى عشر "التربية العلمية والواقع المجتمعى ، التأثير والتأثر"**.
- راندا سيد عبد الله (٢٠٠٨): فعالية استخدام التدريس التبادلى فى تنمية التعلم العميق والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، رسالة دكتوراة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
- رمضان هدهد عبد الحليم (٢٠١٣): أثر نموذج التقصى الجماعى فى تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية التفكير الجماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادى.
- سنية محمد الشافعى (٢٠٠٥): فعالية وحدة تعليمية مقترحة فى الكيمياء قائمة على التصميم الارتجاعى فى تحقيق الفهم العلمى لتلاميذ المرحلة الثانوية العامة ، **مجلة التربية العلمية** ، المؤتمر العلمى التاسع "معوقات التربية العلمية فى الوطن العربى" ، التشخيص والحلول" ، أغسطس.
- سيد أحمد عثمان (٢٠٠٢): **علم النفس الاجتماعى التربوى** ، القاهرة ، الانجلو المصرية.
- شعبان حامد على إبراهيم (٢٠٠٢): "أثر استخدام نموذج الأيدى والعقول فى مهام استقصاء علمى بسيط فى تحصيل الطلاب المتفوقين والعاديين بالصف الأول الثانوى لوحدة الخلية وتمايز الأنسجة واكتسابهم مهارات التفكير العلمى والاتجاهات العلمية" المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، **المؤتمر العلمى السنوى الثالث ، قضايا ومشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة فى التعليم قبل الجامعى ، (رؤى مستقبلية)** ، الجزء الأول ، ١٢-١٤ مايو.
- علاء الدين حسن سعودى (٢٠٠٩): استخدام مدخل القراءة الاستراتيجية فى تنمية الفهم الناقد والوعى بمهاراته لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، **المؤتمر العلمى الحادى والعشرون "تطوير المناهج الدراسية بين الاصاله والمعاصرة"** ، ٢٨-٢٩ يوليو ، جامعة شمس.
- على على عبد المحسن الحديبى (٢٠٠٥): فعالية برنامج قائم على التفكير الجمعى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

- فطومه محمد على احمد (٢٠١٢): تنمية الفهم العميق والدافعيه للإنجاز فى مادہ العلوم لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى باستخدام التعليم الاستراتيجى ، **مجلة التربيه العلميه** ، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع (١) ، أكتوبر.
- كوثر حسين كوجك وصلاح الدين خضر وآخرون (٢٠٠٨): **تنويع التدريس فى الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى** ، مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية ، بيروت ، لبنان.
- محمد أمين المفتى (٢٠٠٧): الرياضيات وتكوين العقل الجمعى وتنمية التفكير التعاونى ، **المؤتمر العلمى السابع للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات "الرياضيات للجميع"** ، فى الفترة من ١٧-١٨ يوليو ، دار الضيافة جامعة عين شمس.
- محمد سيد فرغلى (٢٠١١): فاعلية مقرر الكترونى فى علم الإجتماع قائم على التعلم التشاروكى فى تنمية التفكير الجمعى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الدراسين لعلم الاجتماع، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- مندور عبد السلام فتح الله (٢٠٠٩): فاعليه ثلاث أنواع من نماذج الأنشطة التعليمية البنائية فى تنمية التحصيل والتفكير الابتكارى لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى (متاح على) <http://www.minshawi.com/node/564>.
- نادية سمعان لطف الله (٢٠٠٦): أثر استخدام التقويم الأصيل فى تركيب البنية المعرفية وتنمية الفهم العميق ومفهوم الذات لدى معلم العلوم أثناء إعداده ، **الجمعية المصرية للتربية العلميه** ، **"المؤتمر العلمى تحديات الحاضر ورؤى المستقبل" الاسماعيلية** ، ٣٠ ، المجلد الأول، يوليو - ١ اغسطس.
- نبيل على (٢٠٠٩): **"العقل العربى ، ومجتمع المعرفة"** ، الجزء الأول ، عالم المعرفة ، الكويت ، العدد ٣٦٩ ، نوفمبر.
- نبيلة عبد الرؤوف شراب (٢٠٠٦): التعلم التشاروكى ودوره فى تنمية التفكير الجماعى ، المجلد السادس عشر ، العدد ٥٣ ، أكتوبر.
- نعيمة حسن أحمد (٢٠٠٦): فعالية استراتيجيه التدريس التبادلى فى تنمية الفهم والوعى القرائى لنصوص علمية واتخاذ القرار لمشكلات بيئية لدى طالبات المرحلة الثانوية الأدبية ، **الجمعية المصرية للتربية العلميه** ، **المؤتمر العلمى العاشر "التربية العلميه تحديات الحاضر ورؤى المستقبل"** ٣٠ يوليو - ١ أغسطس.
- نوال عبد الفتاح فهمى (٢٠٠٨): أثر استخدام خرائط التفكير فى تنمية التحصيل والفهم العميق ودافعيه الإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى مادة العلوم ، **مجلة التربية العلميه** ، المجلد: الحادى عشر ، العدد: الرابع، ديسمبر.
- نورا مصيلحى على مصيلحى (٢٠١٢): فاعليه برنامج مقترح فى التربية الوقائيه قائم على نظرية تنظيم الفهم لتنمية الوعى الوقائى ومهارات حل المشكلات لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.
- هالة محمد توفيق وآخرون (٢٠٠٧): فعالية إستراتيجية اليد المفكرة للأنشطة العلميه فى تنمية التحصيل وعمليات العلم ، المركز القومى للبحوث التربويه والتنميه شعبه تطوير المناهج ، القاهرة.
- هدى مصطفى محمد (٢٠٠٩): برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة التحليلية باستخدام التعلم

التعاونى لدى الطلاب المعلمين وأثره على ما وراء الفهم القرائي، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ١٥٠ ، سبتمبر .  
- وفاء صابر رفاعى (٢٠٠٩): أثر استخدام النماذج العلمية فى تدريس العلوم لتنمية المفاهيم وبعض أبعاد التعلم العميق وفهم طبيعة العلم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.  
- وفاء مصطفى كفاى (٢٠٠٢): أثر استخدام التفكير الجمعى على تنمية مهارات حل المشكلات فى الرياضيات لدى التلاميذ المتفوقين فى المرحلة الابتدائية ، **مجلة العلوم التربوية** ، يناير .  
**ثانيا : المراجع الأجنبيه :**

- Andreson, J. (2005) : Developing a learning and teaching style Assessment Model for diverse populations. American Association for Higher Education, [File://A:stylus](#) Assessment to promote Deep learning htm.
- Biggs, John (2005): Assessing for Quality in learning American Association for Higher Education, [File://A: Stylus](#) Assessment to promote Deep learning htm.
- Borden, V.et.al. (2005): A few Good Measure: The Impossible dream: American Association for Higher Education. [File://A:stylus](#) Assessment to promote Deep learning htm.
- Borich, D. (2001): Vital Impression : The KPA Approach to children, educational available at: www.avef.org. and at www.Sams school.org.
- Burke, B. Walton, E. (2002): "Modeling Effective Teaching and learning in chemistry" , **Jounal of chemical education**, Vo.(79), No.(2).
- Chin C. & Brown, David E. (2000): Learning in science: A comparison of Deep and surface Approaches, **Journal of Research in science Teaching**, Vol. (37), N. (2).
- Christine lee & others (1997): "Cooperation learning in the thinking class room: "Research and theoretical perspectives" **paper presented at the 7<sup>th</sup> international conference on thinking**, 1-6 June, sing a pore.
- Clark, Michael j., (1999): "An Experiment with magnesium oxide", **Australian science Teachers, Journal**, Vol.( 45), No.( 3).
- Cox, K. & Clark, D. (2005): The use of deep learning file:// Al deep learning and formative quizzes. Htm.
- Slack, F. et al. (2003): Assessment and learning outcomes: The Evaluation of DSeep learning in an – on line course, **Journal of in formation Technology Education**, V. (2).
- Dufour, Christiane (2005): Assessing and Evaluating for learning QESN – RECIT. [File://A: PBL and assessment.htm](#).

- Entwistle, N. et.al. (2005): Promoting Deep learning though teaching and Assessment American Association for Higher Education. [File://A: stylus Assessment to promote Deep learning htm.](#)
- Gobert, D.J (2000): Atypology of casual Models for plate tectonics: International power and Barriers to understanding, **International Journal of science Education**, Vol. (22), (N). 9.
- Good man, B.et.al (2006): Elementary Education majors Experience Hand-on learning in Introductory Biology, **Advances in physiology Education**, Vol (30), No (4) .
- Gorrel, J.A. (2005): "A Design of Experiments Enrichment program for middle school students", A project Master of science, faculty of California state university of Dominguez Hills, UMI Microform 1430826.
- Hodson, Dere (2002): Countering science Reluctance in Elementary science Education: Contrasting Approaches via action Research, **Canadian journal of science, Mathematics and technology Education**, Vol (2), No (3).
- Hansen, J. A. et.al (2004): The Impact of Three- Dimensional computational Modeling on student understanding of Astronomy concept. A Qualitative Analysis, **International Journal of science Education**, Vol.( 26), N . (13).
- Haury, D. & Rillero, P. (1994): Perspectives of Hands-on science Teaching.  
<http://www.ncrel.org/sdrs/areas/issues/content/cntareas/science/eric/eric-to-c.htm>.
- Butta, J. (1998): A comparison of Traditional science instruction to Hands-on: Science instruction, A vailable in the web at: [www.eric.ed.gov/\(Ed436362\)](http://www.eric.ed.gov/(Ed436362)).
- Jennifer, T.s. (2004): "A Hands-on Approach to Teaching weather Climate in an Eighth- Grade Class room", Diss. Abs. Int., Vol.( 42), No.(2).
- Jens All wood (2006): "Dialog as collective thinking, In Pylkkanen, P. (Eds.) New Directions of the Finnish Artificial intelligence society. International conferences, N.(2).
- Jorquenson, oldf (2005): What K-8 principals should know about Hans-on science, Principal, Vol. (85), No. (2).
- Katherine, S. (2003): "Assessment in the Hands-on science classroom: A qualitative study" Diss. Abs. Int., Vo (64), No.(3).

- Ke, F. & Xie, K. (2009): Toward Deep learning for Adult Students in on line courses. Internet and Higher Education. Vo.(12).
- Kristof Nyiri: "Collective Thinking", this Article was available at: [www.endofcyberspace.com/2007/02](http://www.endofcyberspace.com/2007/02) Retieved on 6/12/2010.
- Laura, M.J. (2004): "A comparison of the Effectiveness of Hands-on and computer- Mediated Instruction For learning solubility and solutions at the Middle School level", Diss. Abst. Int., Vo.( 65), No.(1).
- Levis-Fitzgerald, M. et.al. (2004): "Hands-on" undergraduate Research Opportunities in the life science: Preparing the Next Generation of Biological Researchers, paper presented at the Annual Metting of the Association for the study of Higher Education, Kansas City, November 5.
- Osmar, J (2008): Using Alternative Energy concepts and Hands-on Activities to Teach Physics Benchmarks And Increase student Motivation Thermodynamics optics and Electricity, Master of science Inter departmental physical sciences, Michigan state university.
- Paideeya, V. & Sookrajh, R. (2010): Exploring the use of Supplemental instruction: Supporting Deep understanding and Higher-order thinking in chemistry, **South Aferican Journal of Higher Education**, vo.(24), No.(5).
- Pin, Jerome La Aschbacher, Pamela (2006) students learning of Inquiry in Inquiry Curricula, Phi Delta Kappa, Vol. (88). No.(44).
- Richard Durant (2010): "Thinking Together: More Effective Group work" this Article was available at: [www.richarddurant.com](http://www.richarddurant.com), Retrieved on 2/8/2010.
- Robert. J Kingston (2005): "Thinking together: The power of Deliberative Dialogue", Dayton, ohio: Kettering Foundation press.
- Sandberg, J. & Jacobign, B. (1997): Deep learning is Difficult, instructional science .Vol. (25), N. (1).
- Schmidt, B.,M. (2004): "A Hands-on Approach using The physical science to Enchance A weather unit, A thesis Master of science "college of Natural science, Michigan state university, UMI, Microform N. : 142634.
- Shymansky, J.A & el.al. (2000): Empowering families in Hands-on science programs, school science and Mathematics, vol. (100).
- Slack,f.et.al.(2003):Assessment and learning outcomes : the evaluation of deep learning in an on – course , **Journal of information**

**Technology Education, vol( 2) .**

- Stover, Shwan & saunders, Gerry (2000): A stronomical Misconceptions and the Effectiveness of science Museum in promoting conceptual change, **Journal of Elemetary Science Education**, Vol. (12), No. (1).
- Thomas J. & others (2010): "Conversational leadership: Thinking together for a change", **oxford leadership Journal**, Vol.(1), N.(2), March.
- Todd, C. & Danhui, Z& Drew, N. (2011): Model Based Inquiry in the High school physics classroom : An Exploratory study of science Education and Technology, Vol.(20), No.(3).
- William, N. (1996): "A look Inside think tanks", Economic Reform today, N.3.

## The Effectiveness Of Employing " Mighty Hand" Strategy In Developing Secondary School Students Group Thinking And Deep Understanding In Home Economics" ."

Maha fathalla Beder neue

---

### Abstract

**-The research aims to :** Detect The Effectiveness Of The Employment of Mighty Hand Strategy in teaching Home Economics for the development of group thinking And Deep Understanding For High School Students.

**-Research Methodology :** The descriptive analytical method, and quasi-experimental method .

### The most important results-

- 1- Statistically significant differences were shown between the score means of the control group students and the experimental group students in the scale of group thinking for the benefit of the experimental group .
- 2 - Statistically significant differences were shown in the score means of the experimental group *students* between pre and post measurements of the group thinking scale ,favoring post measurement .
- 3- Statistically significant differences were shown between the score means of the control group students and the experimental group students in the Deep Understanding Test for the benefit of the experimental group.
- 4- Statistically significant differences were shown in the score means of the experimental group *students* between pre and post measurements of the Deep Understanding Test ,favoring post measurement .